يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٦ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٥ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٨٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום ראשון 26.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol .88\47 - 26.8.1990 - Price: 1.10 shekel

في اعقاب قرار مجلس الامن بفرض الحصار العسكري على العراق (ص ٥):

«المنطقة أصبحت على فوهة بركـان قد ينفجر في كل لحظة»!

□ اتصالات وجهود دبلوماسية مكثفة، عربيا وعالميا، لمنع اشتعال الفتيل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت اوساط عديدة، سياسية ودبلوماسية وصحفية وعسكرية مساء امس، ان المنطقة اصبحت الان «على فوهة بركان قد ينفجر في اية لحظة» وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الامن فجر امس وأقر فيه فرض الحصار العسكري على العراق واتاحة المجال لاية دولة «لاستخدام القوة من اجل تطبيق قرار الحظر» الذي كان مجلس الامن فرضه على العراق في وقت سابق. (اقرأ نص قرار مجلس الامن الجديد امس - على ص ٥).

وازاء هذا التطور تكثفت، امس، الاتصالات والجهود السياسية والدبلوماسية الرامية الى نزع الفتيل

● البقية على ص ٢ ●

■ وزير الخارجية الفرنسي يصل الى موسكو والرئيس النمساوي يواصل مهمة الوساطة في بغداد باشتراك ياسر عرفات واجتماعات بين مسؤولين سعوديين وعراقيين في تونس بوساطة فلسطينية ■ العراق: لن نستخدم القوة لاخلاء السفارات الاجنبية في الكويت ■ صدام حسين يحذر: على الذين يفكرون بشن عدوان على العراق ان يعرفوا ان هذا سيكلفهم طوابير من الموتى ترى بدايتها ولا تعرف نهايتها! ■ ليبيا وم.ت.ف تنتقدان قرار مجلس الامن (ص ٥) ■

للبحث عن «حل سلمي»:

دي كوليار يدعو عزيز الى لقاء قريب

● بوغوتا - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس السبت، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، للقائه الاسبوع القادم في نيويورك او جنيف للبحث عن «حل سلمي» للنزاع في الخليج.

● دي كوليار ●

ووجه دي كوليار هذه الدعوة صباح امس من بوغوتا حيث يقوم حاليا بزيارة رسمية الى كولومبيا.

وقد جاءت هذه الدعوة بعد التصريحات التي اطلقها عزيز في اعقاب قرار مجلس الامن الاخير (فجر امس) وقال فيها ان مجلس الامن تحول الى اداة من ادوات السياسة الخارجية الامريكية العدوانية والجائرة (اقرأ عنه في مكان اخر - على ص١).

وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس، ملمحا الى «مساعدة» عسكرية امريكية:

«اسرائيل لن تكون لوحدها اذا هاجمها العراق»!

● الصواريخ العراقية قادرة على اصابة اهدافها في اسرائيل في اربع دقائق دون اي انذار!! ● لن نكون اول دولة في الشرق الاوسط تستخدم الاسلحة النووية!! ● بيرس: «اسرائيل غير متورطة في ازمة الخليج وليس مطلوبا منها ذلك»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألمح وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستقف الى جانب اسرائيل وستدعمها عسكريا «اذا ما تعرضنا لهجوم عراقي».

وقال آرنس، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» التي بثه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس السبت، انه «لا يمكنه التحدث باسم واشنطن. الا انني على يقين بان اسرائيل في هذه الحالة لن تكون وحدها في مواجهة العراق»!.

واضاف آرنس بان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لديه كل الاسباب للتخوف من رد فعل اسرائيلي على هجوم عراقي»! واضاف، بلهجة تهديدية حربجية: «منطقيا، يجب عليه (على صدام حسين - المحرر) عدم السعي الى الاستفزاز. الا انه رجل لا يمكن توقع كيفية تصرفه ويجب ان نستعد لاي احتمال».

واوضح آرنس انه ليس امام اسرائيل «اية مهلة انذار» في حال وقوع هجوم عراقي بصواريخ (ارض/ارض) «لان هذه الصواريخ قادرة على اصابة اهدافها في

● البقية على ص ٥ ●

الى اين يقود بوش هذه المنطقة وشعوبها؟!



● صورتان تعكسان التطورات الاخيرة وما تحملها من اخطار تدمر في المنطقة في اليمين: جورج بوش يهدد ويتوعد وفي اليسرى: حاملة طائرات امريكية مزودة بصواريخ «تعبر القناة»!! في طريقها الى الخليج!! (صورتان من «و.ص.ف»)

مرة اخرى:

مبادرة فلسطينية جديدة لتسوية الازمة

● المبادرة تعرض (٣) مراحل اولها: تجميد الوضع العسكري مع وقف تدفق القوات الاجنبية ووقف انتشار قوات جديدة وعدم اللجوء الى السلاح ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم لدى اوساط قريبة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان عرفات عرض في رسالة سلمت الى الرئيس العراقي، صدام حسين، مبادرة جديدة لمنظمة التحرير من اجل التوصل الى تسوية عربية لازمة الخليج.

● ياسر عرفات ●

وتابع المصدر ذاته ان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، سلم الرسالة، مساء امس الاول الجمعة، الى صدام حسين.

واوردت وكالة الانباء العراقية ان عرفات اعرب في رسالته عن «دعم منظمة التحرير الثابت للعراق في مواجهة اي اعتداء خارجي».

واوضحت اوساط قريبة من عرفات ان هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات نقل رسالة مماثلة، يوم الخميس الماضي، الى الملك السعودي، الملك فهد.

وقال مصدر حسن الاطلاع ان منظمة التحرير تقترح في مرحلة اولى تجميد الوضع العسكري مع وقف تدفق القوات الاجنبية ووقف انتشار قوات جديدة وعدم اللجوء الى السلاح.

وفي مرحلة ثانية تنص المبادرة على انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت وللقوات الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوات دولية تابعة للامم المتحدة او بقوات عربية.

واخيرا تقترح الخطة تسوية النزاع الجغرافي بين العراق والكويت في اطار لجنة تابعة للجامعة العربية.

اول تجمع امريكي ضد التدخل في الخليج:

لا نريد حربا فيتنامية في الشرق الاوسط

● عضوان سابقان في الكونغرس: العراقيون يريدون السلام ● مظاهرة في اسبانيا واخرى في ماليزيا ضد التدخل الاجنبي في الخليج ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - اطلق تجمع امريكي تم انشاؤه قبل ايام فقط تحت اسم «التجمع من اجل وضع حد للتدخل الامريكي في الخليج» شعاره الاول «لا نريد حربا فيتنامية في الشرق الاوسط».

ويضم التجمع، الذي عمل على تشكيله الدمقراطي رمزي كلارك الذي كان وزيرا للعدل خلال حرب فيتنام (٣٥) جمعية من انصار السلام ومن اليسار بينها جمعيات للمتقاعدين والمحامين وجمعيتان للتضامن مع الفلسطينيين اضافة الى اسقف هو المونسنيور بول مور.

وقرر التجمع اقامة مهرجان في ١٣ ايلول القادم قرب نيويورك ثم تنظيم مسيرة في المدينة نفسها في العشرين من تشرين الاول القادم.

ويرى التجمع انه «نوع من النفاق ان يتحدث الرئيس بوش باسم القانون الدولي واحترام حقوق السيادة للدول الصغيرة بعد التدخل الامريكي في كل من غرينادا وبنما» مذكرا بان هناك «ملايين المشردين في البلاد» بينما ستكلف قرارات بوش الشعب الامريكي مليار دولار اسبوعيا.

ومن جهة اخرى اكد عضوان سابقان في مجلس الشيوخ الامريكي عادا، يوم الخميس الماضي من زيارة استطلاعية خاصة الى العراق انهما يحملان رسالة من اجل السلام من رجال دين عراقيين موجهة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واوضح جورج هانسن، الممثل السابق عن ايداهو، وتوم كيندنيس، الممثل السابق عن اوهايو، الى عدد من الصحفيين ان الرسالة موقعة من حوالي (١٢) رجل دين عراقي مسيحي ومسلم يرغبون بتسوية تفاوضية لازمة الخليج.

وقال هانسن «لقد سمعنا صرخة اقرب الى الشكوى في كل مكان في بغداد. واضاف «وهذه الصرخة الشاكية

● البقية على ص ٢ ●

في اعقاب قتل الاهالي احد المسلحين المحليين:

حظر تجول وحملة مداهمات واسعة في مدينة رفح ومخيمها

● اصابة خطيرة في حي الشجاعية خلال صدامات مع الجنود ● اجهاض (٣) حوامل في القطاع ● اعتقال عريس في ليلة زفافه في المزرعة الشرقية ● اقتلاع (١٥) شجرة زيتون مثمرة في شويكة ● تحويل مدرسة في يعبد الى ثكنة عسكرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم قوات كبيرة من جنود الاحتلال بحملة مداهمات من بيت لاخر في مدينة ومخيم رفح التي تخضع منذ امس الاول لنظام حظر تجول مشدد (باستثناء حيي البرازيل وتل السلطان) في اعقاب قيام الاهالي بقتل احد المسلحين المحليين (اشرف عبد الفتاح القرابلي - ٢٥ عاما) الذي فقد مسدسه اثناء عراكه مع الاهالي وقيامه باطلاق النار منه. وتفيد المعلومات المتسربة من رفح ان اعتقالات واسعة جدا تجري وبخاصة في صفوف الشبان.

وفي اثناء الصدامات الواسعة التي جرت صباح امس في حي الشجاعية بين الشبان وجنود الاحتلال اصيب شاب بجراح خطيرة (رصاصة في صدره) وقد نقل من مستشفى «الشفاء» الى مستشفى «تل هشومير». ويدعى الشاب جمال رمضان عبيد (٢٥ عاما).

من ناحية ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية حوسان منذ فجر امس الاول كما عادت الى فرضه في ساعات المساء والليل في قرية خربثا بني حارث لتصبح القرية الرابعة في منطقة رام الله التي يعاد تطبيق هذا «النظام» فيها بعد عين يبرود وبيتين وعابود. واغلقت قوات الاحتلال ميدان فلسطين في غزة في وجه حركة النقل.

ويفيد مراسلنا نقلا عن مصادر محلية في بيت لحم ان المدينة شهدت نهار امس مظاهر احتجاج وصدامات واسعة النطاق اعادت الى الاذهان الايام الاول

● البقية على ص ٢ ●

وسط تراجع في حدة المواقف:

حالة من الانتظار والترقب في «حرب السفارات» في الكويت

● بغداد - وكالات الانباء - شهدت «حرب السفارات» في الكويت، امس السبت، مع انتهاء المهلة التي منحها العراق للدول الاجنبية باغلاق مقار سفاراتهم في الكويت، حالة من الانتظار والترقب وسط تراجع في حدة المواقف كان ابرزها اعلان مسؤول عراقي كبير ان بلاده لن تستخدم القوة لاجلاء الدبلوماسيين الذين رفضوا الالتزام بالقرار.

وصرح ناجي الحديثي، المسؤول الاعلامي، بان بلاده لن تستخدم القوة لطرد الدبلوماسيين الاجانب ولكنهم لن يتمتعوا بعد الان بأي امتياز او خدمات او تجهيزات.

واعلنت مصادر ايطالية رسمية في روما ان السفارة الايطالية لدى الكويت غير محاصرة من القوات العراقية وان الكهرباء والماء تصلها بشكل طبيعي.

وقال السفير الايطالي ان الوضع في السفارة طبيعي ولم يطرأ اي تغيير حتى امس.

كما اعلن في بروكسل ان السفارة

● البقية على ص ٢ ●

ردا على الرسالة المستعجلة التي وجهها غورباتشوف الى صدام:

العـراق: يبدو ان الاتحـاد السوفييتي يحـاول الحصول على ذريعة للتصويت على القرارات التي تفرضها واشنطن

● صدام حسين: اذا كان السيد غورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفييتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام ●

● بغداد - وكالات الانباء - عشية تصويت مجلس الامن الدولي، فجر امس السبت، على القرار (٦٦٥) الذي يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بالحظر على العراق، وجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الجمعة، رسالة شخصية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، دعاه فيها الى «احترام قرارات مجلس الامن الدولي بدون ابطاء لتجنب حمل المجلس على تبني اجراءات مناسبة».

● صدام حسين ●

ووصف غورباتشوف في رسالته الشخصية العاجلة الوضع الناشىء في منطقة الخليج بانه استثنائي وبالغ الخطورة، واكد الموقف المبدئي السوفييتي حول عدم شرعية ضم الكويت. واشار الى «الضرورة الملحة بأن تسلك الحكومة العراقية بدون ابطاء الطريق التي تؤدي الى احترام قرارات مجلس الامن الدولي المرتبطة باجتياح العراق للكويت وبوضع المواطنين الاجانب لبعض الدول على اراضي الكويت والعراق».

وحذر الرئيس السوفييتي من «ان تجاوز هذه المطالب سيحمل حتما مجلس الامن على اعتماد اجراءات اضافية مناسبة».

● البقية على ص ٢ ●

تعقيبا على قرار مجلس الامن:

عزيز: مجلس الامن تحول الى اداة من ادوات السياسة الامريكية الخارجية

● الانباري: الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اعضاء المجلس كي يتبنوا قرارا يتعذر تبريره ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، ان مجلس الامن الدولي تحول الى «اداة من ادوات السياسة الامريكية الخارجية».

● طارق عزيز ●

ووصف القرار رقم (٦٦٥) الذي تبناه المجلس ليلة الجمعة/السبت بأنه «امريكي صرف».

وقال عزيز ان «هذا القرار كغيره من قرارات الامم المتحدة الاخيرة قرار امريكي صرف وهو ليس مفاجئا في ضوء النشاط المحموم الذي تمارسه الادارة الامريكية والتي جعلت من مجلس الامن اداة من ادوات سياستها الخارجية

● البقية على ص ٢ ●

بعد غد (الثلاثاء)

مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية يفتتح دورته السابعة

● وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يشارك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح بعد غد (الثلاثاء)، في جنيف، المؤتمر الدولي السابع للمنظمات غير الحكومية، حيث من المتوقع ان تشهد اعماله التي ستتمحور حول نصرة القضية الفلسطينية مشاركة ضخمة من مختلف انحاء العالم.

وتتصدر جدول الاعمال، هذا العام، العديد من القضايا والموضوعات، مثل النشاطات السلمية، غطرسة الاحتلال الاسرائيلي، تحقيق السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، تصعيد النشاطات التضامنية مع الانتفاضة وحماية سكان المناطق المحتلة، حيث سيتم التباحث بشأن هذه المسائل على مدار ثلاثة ايام.

ويتمثل حضور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذا المؤتمر التقليدي بوفد شامل يتألف من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين وعضو سكرتارية الجبهة، محمد وتد، ومدير معهد «اميل توما»، د. احمد سعد، وعضو

● البقية على ص ٢ ●

ردا على موقف وتصريحات بعض قادة اليسار الصهيوني:

الوني: ليس من حقنا تعليم الفلسطينيين درسا في الاخلاق!

ا.ب. يهوشواع: انا سأواصل التحدث مع الفلسطينيين!

● شولميت الوني تنتقد بشدة مواقف زملائها في اليسار الصهيوني وتؤكد: لم نفعل شيئا من اجل الفلسطينيين وهم ليسوا ملزمين لنا بشيء! ● يهوشواع: كان ممنوعا على سريد اطلاق عبارة «ليبحثوا عني»! ●





● أ.ب. يهوشواع ● ● شولميت الوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لسنا في وضع يسمح لنا باعطاء دروس اخلاقية للفلسطينيين. ان اليسار الاسرائيلي لم يفعل شيئا للفلسطينيين وهم غير مطالبين امامه بشيء»!!

بهذه الكلمات الحادة والواضحة اعلنت عضو الكنيست شولميت الوني، رئيسة حركة «راتس»، امس السبت، موقفها المعارض لتصريحات ومواقف بعض قادة «اليسار الصهيوني»، وبينهم عناصر من حزبها، الذين شنوا هجوما شديدا على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على خلفية الموقف من ازمة الخليج.

واكدت النائبة الوني، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، صباح امس السبت، انها ضد التصريحات الداعية الى «وقف الحوار» بين الفلسطينيين وعناصر من «اليسار الصهيوني»، واضافت: «الفلسطينيون اعداء والتفاوض يكون مع العدو».

وكانت الوني ادلت بتصريحات مشابهة، اكثر وضوحا وحدة وانتقادا للمواقف التي اتخذها بعض قادة «اليسار الصهيوني»، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، نشرت في زاوية الكاتب الصحفي توم سيغف، امس الاول الجمعة، اجراها معها بعد عودتها من زيارة قامت بها الى كينيا.

وكتب سيغف ان الوني «دهشت، عند عودتها الى البلاد، من تصريحات واقوال زملائها، في الصحف».

واكدت الوني، في المقابلة، انها ويوسي سريد والجميع «كنا ورقة التوت للدمقراطية الاسرائيلية». وقالت، ردا على سؤال حول ما اذا «خاب املها» من الفلسطينيين وهل «تطالبهم بالبحث عنها»: «لماذا يخيب املي من الفلسطينيين وبأي حق؟. هل فعلت شيئا لاجلهم. هل فعل اليسار الاسرائيلي شيئا لاجلهم؟ ان اليسار الاسرائيلي هو جزء مخلص لحكومة اسرائيل. انه من السلطة. من كل اجهزة السلطة. اننا نعتقد احيانا باننا نختلف، باننا فعلنا شيئا ما للفلسطينيين. حاولنا اسماع صوتنا الاخلاقي. كنا في المعارضة وقدمنا استجوابات واقتراحات لجدول الاعمال. وصرخنا واجرينا تحقيقات واقمنا جمعية «بتسيلم». شعرنا بأننا فعلنا الكثير. لكننا في الواقع لم نفعل شيئا»!!

● البقية على ص ٥ ●



هذا النقاش الداخلي في اليسار الصهيوني – يعنينا

□ أجرى «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، مقابلة هامة جدا مع السيدة شولميت الوني، النائبة البارزة ورئيسة حركة «راتس» ناقشت فيها، ورفضت فعليا، المواقف الانتهازية الانفعالية لبعض اقطاب «اليسار الصهيوني» مثل يوسي سريد والبعيزر غرانوت والكاتب الصحفي يارون لندن.

وقالت الوني ان القوى العقلانية المحبة للسلام من اليهود وصلت الى الاستنتاج بالحاجة للتفاوض مع م.ت.ف ولتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ليس من منطلق «عمل الخير» تجاه الفلسطينيين بل سعيا للسلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

وقالت: السلام يُعقد مع الاعداء. وحتى لو كانت هنالك خلافات عميقة في المواقف يجب الاصرار على السعي للسلام.

ودعت السيدة الوني الى التعامل مع القضايا السياسية بمنطق سياسي، بدون انفعال او عاطفية ذاتية.

وهذا الموقف الصحيح والمسؤول من السيدة الوني يرافقه موقف مماثل من الكاتب والصحفي البارز دافيد غروسمان (صاحب كتاب «الزمن الأصفر») والكاتب العبري صاحب الشهرة العالمية أ.ب. يهشواع، وعلمنا ان لجنة «السنة الـ ٢١» التي تضم شخصيات ادبية وفكرية بارزة مثل الدكتور نيسم كلدرون، قررت القيام بحملة شعبية لمواصلة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني. كما ان قيادات وكوادر «المبام» و «راتس» تقوم بمناقشة هذا الموضوع. وعلمنا ان قيادتي هذين الحزبين سوف تجتمعان قريبا لمناقشة مستقبل الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني بطلب من الاوساط المعارضة لتصريحات سريد (راتس) وغرانوت (المبام).

اننا نرى اهمية كبرى لهذا النقاش في اوساط اليسار الصهيوني وتزايد الرفض للمواقف الانفعالية الانتهازية الخاطئة والخطيرة التي تلحق ضررا بالنضال للسلام وتلحق ضررا فادحا باليسار نفسه.

من هنا، فاننا نناشد كل الجماهير العربية وقوى السلام والساسة والمفكرين والصحفيين وكل الحريصين على الحوار اليهودي – العربي المبادرة للنقاش المسؤول والعميق والمشاركة في الحوار الجاري حول مستقبل اليسار ومواقفه. فهذه القوى هي شريك طبيعي واساسي لنا في النضال للمساواة والدمقراطية ومناهضة العنصرية ولتحقيق السلام العادل.

(«الاتحـــاد»)

كان من المقرر ان يسافر، بعد ايام، للدراسة في الخارج:

حادث طرق مفجع في شعب يودي بحياة شاب

● جرح (٤) شبان آخرين بعد ان قامت سيارة بدهس الخمسة وهم يسيرون على الرصيف ●

● شعب – لمراسلنا علي خطيب – بقلوب يعتصرها الحزن والاسى، شيعت جماهير غفيرة من قرية شعب والقرى العربية المجاورة، امس السبت، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه المرحوم احمد ابراهيم شاكر خطيب (١٩ عاما)، الذي لقي حتفه اثر حادث طرق مروع وقع في الشارع الداخلي للقرية وادى، ايضا، الى اصابة (٤) شبان آخرين.

ففي الساعة العاشرة من مساء امس الاول (الجمعة)، دهست سيارة «فورد سييرا» (موديل ٨٧) يقودها الشاب هشام عصام حسين (٢٣ عاما)، الشبان الخمسة (اعمار جميعهم ١٩ عاما) عندما كانوا يسيرون على رصيف الشارع الداخلي للقرية، مما ادى الى وفاة احمد خطيب واصابة الاربعة الاخرين بجراح، وما زال احدهم (وهو علي خطيب)، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج، ويفيد مراسلنا بان حالته متوسطة.

وكان قام بتأبين الفقيد كل من الشيخ عوض خلايلة من سخنين، والاستاذ محمد عبادرة، مدير مدرسة سخنين الثانوية وعفو قاعور، رئيس مجلس شعب المحلي. وشكر الاستاذ علي خطيب، باسم عائلة الفقيد جمهور المشيعين.

وتجدر الاشارة الى ان الفقيد كان ينوي مع ثلاثة من الشبان الذين اصيبوا في الحادث المأساوي وهم: سعدي سعيد وشاكر عبد الرحمن وانور طه، السفر الى الخارج للدراسة. وكان من المقرر ان يسافروا في مطلع الشهر القادم.

تعقيبا على قرار مجلس الامن:

● تتمة من ص ١ ●

العدوانية والجائرة».

واضاف الوزير «ان العراق يرفض هذا القرار الجائر وتشاركه في هذا الرفض الجماهير العربية والانظمة العربية الوطنية وتتعاطف مع موقفه الشعوب الاسلامية وكل الخيرين في العالم الذين يرفضون الهيمنة الامريكية».

ومضى يقول «ان المقاومة ضد المواقف والسياسات الغربية الجائرة ستزداد وتتسع ليس في الوطن العربي فحسب وانما في العالم الاسلامي وفي العالم اجمع».

وحمل السفير العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، بشدة، امس، في مجلس الامن الدولي ضد الولايات المتحدة التي «مارست ضغوطا على اعضاء المجلس كي يتبنوا قرارا يتعذر تبريره».

وشجب الانباري الذي كان يتحدث بالعربية الطابع «غير الشرعي» و«الباطل» للقرار الذي صوت عليه المجلس والذي ترك المجال مفتوحا لاستخدام القوة في الخليج لفرض الالتزام بالحظر المفروض ضد بلاده. والذي اعتبره السفير وسيلة «بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها لاضفاء طابع شرعي على عملها الهجومي».

وحذر الانباري من انه «في جو الهستيريا الذي يسود في المنطقة فان حشد قوات الولايات المتحدة وحلفائها او اتباعها سيؤدي حتما الى عدد من الانفجارات التي ستحرق كل ما تجده في طريقها».

وعلق السفير الامريكي، توماس بيكرينغ، اثر انتهاء مداخلة السفير العراقي انه «تصريح عبثي لا يستحق الاجابة عليه»!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في ندوة سياسية – فكرية في حيفا، امس:

احياء الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الدكتور اميل توما

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – احيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس (السبت) الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما. فقد قام رفاق الفقيد ومعارفه اليهود والعرب بزيارة الى ضريحه حيث وضعوا عليه باقات الزهور.

والقى زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب كلمة اشار فيها الى المزايا الفكرية والانسانية للدكتور اميل توما والى مساهمته العظيمة في صياغة برنامج النضال الوطني الدمقراطي للجماهير العربية وتأريخه للقضية الفلسطينية ومشاركته في بناء جبهة النضال اليهودي العربي.

وفي المساء اقيم احتفال تذكاري في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية. افتتح اللقاء وترأسه الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث بكلمة شاملة عن اميل توما المفكر والمؤرخ والمناضل.

والقى النائب هاشم محاميد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كلمة رسم فيها صورة صادقة لاميل توما المفكر والقائد والخطيب والصحفي والمساهم مساهمة خارقة في بناء الجبهة ووحدة الصف. وقال ان افضل تخليد لاميل توما هو بالانضمام الى الجبهة والمشاركة في نضالها.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الميزة الرائعة والحاسمة لاميل توما هي الجمع بين النضال اليومي الفعال وبين الرؤية التاريخية العميقة البعيدة. وقالت انه عرف دائما كيف يدافع عن قيمه العليا ولكن بلا مبالغات وكان قادرا دائما على بناء العلاقات الوطيدة مع الناس والهيئات. وقالت ان تحليله للقضية الفلسطينية كان علميا ثوريا امميا وهذا ما يجعل تراثه سلاحا في ايدينا الآن ايضا.

وقدم الأستاذ عبد المجيد حدان نائب رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية كلمة هامة ابرز فيها مساهمة اميل توما في اغناء المكتبة الفلسطينية والعربية والعالمية بدراسات اصيلة خصوصا في مجال تاريخ القضية الفلسطينية. وقدم تحليلا للتطورات الراهنة في ضوء ازمة الخليج، داعيا كل القوى المحبة للسلام والعدل عربيا وعالميا الى دحر العدوان الامريكي، وفضح، بشدة، نفاق حكام امريكا واسرائيل المدعي «الحرص» على حقوق الانسان واستقلال الدول.

والقى البروفيسور بنيامين بيت هلحمي (من جامعة حيفا) كلمة اشاد فيها بالمساهمة العلمية لاميل توما باحثا مرموقا عرف كيف يحلل تطور القضية القومية من خلال رؤية العوامل الاجتماعية والتاريخية. وقال ان الظواهر الراهنة من فاشية وقومية وتعصب ديني هي ظواهر تهدد المجتمع. وقال ان ازمة الانظمة الحاكمة في اوروبا الشرقية وسقوطها فتحت المجال لظهور قوي لمختلف الظواهر السلبية. ودعا الى نشر فكر اميل توما ودعوته القوية للتعاون اليهودي العربي.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، كلمة شاملة حلل فيها المزايا السياسية والفكرية والانسانية لاميل توما. فقال انه اكثر من اي مفكر آخر قدم تحليلا علميا واضحا للقضية الفلسطينية وتطورها على الرغم من ان هذا الموضوع شائك ومعقد. وقال انه كان ايضا دمثا ومتواضعا وحميما في علاقاته بالناس، كما كان نشيطا في عشرات الاطر حيث كسب احتراما وكسب تأييدا ودعما لحزبنا.

وقدم توفيق زياد صورة عميقة لرؤية اميل توما لحركة التحرر القومي العربية مؤكدا ان الاساس هو النضال المشترك للتحرر القومي والاجتماعي والرؤية الواضحة للعدو الرئيسي – الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية المتواطئة مع امريكا ومع الاحتلال الاسرائيلي. كذلك طرح زياد رؤية شاملة لتطور ازمة الخليج معلنا ان القضية الاولى والحاسمة الآن هي احباط العدوان الامريكي.

والقت في ختام الندوة حايا توما كلمة شكرت فيها الخطباء والجمهور وقرأت بالعبرية قصيدة للشاعر جبران خليل جبران. وقامت الممثلة المعروفة سلوى نقارة – حداد بقراءة النص الاصلي العربي لقصيدة جبران.

● اميل توما ●

بعد غد: مؤتمر جنيف

● تتمة من ص ١ ●

سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية وسكرتير رابطة الجامعيين، راجي منصور. وتشارك كذلك وفود عن حركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد الطلاب العرب، الى جانب قوى سلامية اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية حظرت السفر على نشطاء من حركة «ابناء البلد» وبعض الشخصيات الفلسطينية التي دعيت لحضور المؤتمر وذلك للحؤول دون مشاركتها، الامر الذي لاقى استهجان الجبهة الدمقراطية وابرقت على اثره محتجة الى السلطات المختصة.

وسط تراجع في حدة

● تتمة من ص ١ ●

البلجيكية تعيش في ظروف مماثلة. فيما اعلنت وزارة خارجية المانيا الاتحادية عن استعدادها، امس، الاتصال المنتظم بسفارتها في الكويت بعد قطعه، الليلة قبل الماضية، مشيرة الى ان السفارة غير محاصرة وان الوضع هناك هادئ». كما ان مقار سفارات المانيا الدمقراطية والسويد والنرويج غير محاصرة.

وكانت العراق قد سحب الدبابات، امس، التي كانت تحاصر مقار السفارات الاجنبية وخصوصا البريطانية والامريكية والفرنسية فيما عزز الجنود العراقيون مواقعهم حولها.

وكان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، قد توقع عدم حدوث اية مقاومة في حالة استخدام العراقيين القوة للاستيلاء على السفارة الامريكية في الكويت.

ويذكر ان العاملين في السفارة الامريكية لدى الكويت قد احرقوا الليلة قبل الماضية جميع الملفات التي كانت في السفارة!!

ردا على الرسالة

● تتمة من ص ١ ●

وختمت الرسالة العاجلة «ان التحركات المقبلة لمجلس الامن باتت الان مرتبطة بالطرف العراقي». ودعت الرئيس العراقي الى تبني الاجراءات الضرورية فورا.

ونقل متحدث رسمي عن الرئيس العراقي، صدام حسين، ان «الاتحاد السوفييتي «يبدو لنا وكأنه يحاول الحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واضاف الناطق ان «هذه الرسالة تتضمن الدعوة الى اتخاذ تدابير ذات محتوى جذري وطلب ان يتم الجواب على رسالته قبل الساعة السابعة من اليوم نفسه والا سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا للتصويت على المشروع الامريكي المقدم الى مجلس الامن بشأن فرض الحصار العسكري على العراق».

واضاف المتحدث ان وزير الخارجية العراقي ابلغ السفير السوفييتي ان «هذا الاسلوب غير مألوف وليس له سابق في العلاقات بين الدول.. ومع الاخذ بالاعتبار صعوبة ايصال الرسالة الى الرئيس في مثل هذه الظروف كيف يمكن ان يجاب على رسالة بمثل هذا المضمون في غضون اقل من ساعة ونصف».

ومضى المتحدث ان الرسالة ابلغت مع ذلك الى الرئيس صدام حسين وكانت اجابته بالنص «اذا كان السيد غورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفييتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام». واشار الى ان «مثل هذا التصرف من الجانب السوفييتي يبدو لنا وكأنه محاولة للحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واكد المتحدث ان «موقف العراق واضح جدا وهو انه لا يمكن ان يخضع للضغوط والتهديدات الامريكية سواء المباشرة منها او تلك التي تأتي من خلال اوساط في مجلس الامن.. تحولت في الواقع الى ادوات تابعة للادارة الامريكية».

واوضح المتحدث العراقي ان «السفير السوفييتي في بغداد ابلغ وزير الخارجية رسالة الى الرئيس صدام حسين من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف».

في اعقاب قتل الاهالي احد

● تتمة من ص ١ ●

للانتفاضة لكنه لوحظ ان احدا من الشبان لم يصب بأذى خلال هذه الصدامات. ولليوم الثاني على التوالي اغلق الجنود المحال التجارية في داخل ومحيط وداخل سوق الخضار القديم، وتم منع الباعة المتجولين من دخول السوق ايضا بحجة انه «منطقة عسكرية»! وشهدت مناطق مختلفة من بيت لحم مثل بيت ساحور وبيت جالا وبتير وغيرها مظاهر رشق للجنود والمستوطنين ووسائط نقلهم بالحجارة.

وداهم الجنود قرية بيت لقيا فيما وقعت مصادمات متفرقة في رام الله جرت بعدها حملة اعتقالات في صفوف الشبان. واندفع الاهالي نحو مجموعة من افراد الشرطة اطلقت النار باتجاه شاب كـــان يقـــود جـــرارا زراعيـــا في الظاهرية/الخليل فلاذت المجموعة بالفرار وغادرت المنطقة دون ان تتمكن من الامساك بالشاب الذي لم يصب جراء اطلاق النار.

وكانت مدينة الخليل قد شهدت المزيد من مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الاهالي من جهة وجنود الاحتلال ومستوطنيه من جهة ثانية، وكذلك الحال في العديد من مناطقها وبخاصة بني نعيم ومخيم العروب وحلحول فيما دوهمت قرية بيت عوا لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها كما تم تغريم عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران مبان تخصهم. واعيد اقتحام قرية زقوميا فجر امس ايضا لاجراءات مشابهة.

وشهدت مدينة نابلس وعدد من مخيماتها وقراها مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وبخاصة في البلدة القديمة وفي اوصرين ووادي الباذان وبروقين ومخيم بلاطة. وكانت مجموعات من الجنود اجبرت بعض الاهالي في حي رفيديا على ازالة المظاهر الوطنية. كما اجبر الجنود النسوة في قرية صرة على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة عدد من المنازل في ساعات فجر امس وسط اطلاق للعيارات المختلفة وقنابل الضوء والصوت.

وتميز مخيم طولكرم بمظاهر الاحتجاج والصدامات التي جرت في المنطقة فيما تميزت قلقيلية بنشر المزيد من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح منازلها وبخاصة المرتفعة والمطلة على مفترقات الطرق. وكان من بين اصحاب هذه المنازل عبد القادر جبارة وطاهر عودة لكن هذه النقاط لم تمنع مظاهر رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة وبخاصة في شارعي النصر والسبع.

وشهدت جنين، التي رفع نظام حظر التجول عن الحارة الشرقية وواد عز الدين فيها، مظاهر احتجاج متفرقة كما جرت مظاهر اخرى في بلدة قباطية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات باستثناء المواطن حسن عبد الفتاح صلاح (٦٥ عاما) الذي انهال عليه الجنود بالضرب المبرح في اثناء تدخله لمنع اعتقال ابنه (محيي الدين – ٢٢ عاما) من داخل منزله حيث اصيب برضوض مختلفة ادخل في اعقابها مع ابن ثان له (ناصر) لكن الاخير غادر المستشفى.

■ أحداث الجمعة ■

□ اجهضت ثلاث نساء اخريات حملهن في قطاع غزة يوم الجمعة جراء اطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة وهن رويدة رياض ابو علق (٢٧ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث وعفره سليمان ابو زكريا (٣٠ عاما) حامل في شهرها الثالث وكلتاهما من مخيم النصيرات كما اجهضت المواطنة هويدة عامر المصري (٢٢ عاما) من قرية بيت حانون حملها وهي حامل في شهرها الثاني.

من جهة اخرى استمرت الصدامات في مخيم الشابورة برفح وحي الامل في خانيونس حتى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة. وكانت القوات اقتحمتها ملقية القنابل الغازية بكثافة ومطلقة العيارات النارية مما اسفر عن اصابة خمسة من الاهالي بينهم الشاب عبد المنعم جودة (١٧ عاما) من مخيم الشابورة بعيار ناري في الفخذ. ومن حي الامل الفتى محمد بريح (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق.

وطافت مخيمي البريج وجباليا عصر الجمعة مسيرات اطلق خلالها المواطنون الشعارات المعادية للتدخل الامريكي في الخليج والمؤيدة للشعب العراقي.

واعلنت السلطات نهار الجمعة عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وذلك في اعقاب مداهمة عدد من احياء المدينة ووضعت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت المواطنين من القرى المجاورة من دخول المدينة وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول مخيم الفوار وقامت باعتقال عدد من المواطنين.

ورشقت السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في الخليل وفي بلدة الظاهرية وبني نعيم.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على قرية حوسان (بيت لحم) فجر يوم الجمعة الماضي وذلك في اعقاب مواجهات شهدتها القرية واصيب خلالها الشاب احمد سليمان سباتين (٢١ عاما) بعيار ناري في كتفه نقل اثرها الى مستشفى المقاصد بالقدس في حين داهم الجنود فريقي ارطاس ونحالين واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي مدينة القدس المحتلة اضرمت النيران بسيارتين مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بها. كما اضرمت النيران صباح الجمعة في سيارة باص في حي «القطمون» بالقدس الغربية مما اسفر عن الحاق اضرار مادية جسيمة به.

من ناحية ثانية اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية العيسوية (القدس) وقام الجنود باستفزاز المواطنين وتحرير المخالفات بحق السائقين.

وعلى صعيد اخر داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب قاهر خالد شحادة من قرية المزرعة الشرقية (رام الله) ليلة زفافه والقت قنبلة صوتية داخل بيت العريس واسفر انفجارها بين يدي المواطن عبد الرحيم شحادة (٢٩ عاما) عن اصابته بجروح في صدره. وقامت القوات باعتقال العريس. ويذكر انه تم الافراج عنه قبل اسبوع وكان معتقلا اداريا.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترقوميا وداهمت بيوت العديد من المواطنين وارغمتهم على ازالة المظاهر الوطنية.

من جهة اخرى طالبت سلطات الضريبة المواطن خضر محمود الجمالي من مدينة رام الله دفع غرامة مقدارها (٢٠٠٠) شيكل.

وفي نابلس اغلقت سلطات الاحتلال منزلين يعود اولهما لعائلة المعتقل ناصر حامدة (١٨ عاما) في حارة القيسارية وثانيهما لعائلة المعتقل كمال يونس البيشاوي (٢٣ عاما) والشاب معتقل منذ اربعة شهور بتهم «امنية». ولليوم الثالث على التوالي استمرت قوات الاحتلال باقامة الحواجز وسط مدينة قلقيلية حيث قام الجنود بايقاف السيارات وتحرير عشرات المخالفات للمواطنين.

من ناحية ثانية قامت الجرافات العسكرية يوم الجمعة، باقتلاع (١٥) شجرة زيتون مثمرة من قطعة ارض تعود للمواطن يوسف التينة بمحاذاة الشارع الرئيسي الغربي المار من ضاحية شويكة شمال طولكرم وذلك بدعوى قيام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس الشاب ثابت محمود علي الزعبي (٢٠ عاما) نتيجة اصابته بحروق في وجهه جراء اصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها الجيش اثناء المواجهات التي اندلعت مساء الجمعة في بلدة طوباس.

واستمر الاضراب التجاري الشامل لليوم الثالث على التوالي في مدينة جنين وذلك تضامنا مع اهالي الاحياء الشرقية في المدينة والتي يفرض عليها منع التجول لليوم السادس على التوالي.

ووقعت صدامات ومواجهات عنيفة في بلدتي سيلة الحارثية ويعبد بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة ولم يبلغ عن اصابات واعتقالات.

وعلى صعيد اخر حولت سلطات الاحتلال مدرسة يعبد الثانوية للبنين الى ثكنة عسكرية حيث احضر عشرات الجنود ورابطوا في المدرسة عصر يوم امس الاول.

في اعقاب قرار مجلس

● تتمة من ص ١ ●

والحؤول دون نشوب الحرب المدمرة وذلك في الوقت الذي اعلن فيه العراق انه لن يستخدم القوة لاخلاء السفارات الاجنبية في الكويت (اقرأ خبرا منفصلا على ص ١).

فقد شهدت الحلبة السياسية امس تحركات عديدة، عربية ودولية، وفي مركزها المبادرة الفلسطينية الجديدة (اقرأ عنها في مكان اخر على ص ١) وكذلك ما اعلنه مسؤول فلسطيني في تونس عن اجتماعات تجري في مقر الجامعة العربية في تونس بين مسؤولين سعوديين وعراقيين بوساطة فلسطينية.

وعلى الصعيد العربي، ايضا، اجتمع سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي، امس، مع وزير خارجية الجزائر، سيد احمد غزالي، الذي يزور العراق حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس صدام حسين قالت وكالة الانباء العراقية انها (الرسالة) اكدت «تضامن القيادة والشعب الجزائريين مع العراق في نضاله ضد اعتداء الامبرياليين وحلفائهم».

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، الليلة قبل الماضية، بنظيره الفلسطيني، فاروق القدومي في بغداد فيما اعلنت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل في الليلة ذاتها في جدة هاني الحسن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني. ولم تعط الوكالة اي توضيح حول مضمون اللقاء الذي حضره وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر.

اما في سوريا فقد سلم وزير خارجية تركيا، علي بوزر، امس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من نظيره التركي، تورغوت اوزال. ولم يكشف عن مضمونها (!).

● فالدهايم في بغداد ●

وفي بغداد اجرى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، امس السبت، محادثات حول الازمة مع الرئيس العراقي صدام حسين بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان فالدهايم وصل الى بغداد امس في مهمة وساطة مؤكدا على ضرورة التوصل الى «حل دبلوماسي للازمة في الخليج». وقال مراسل الاذاعة النمساوية، الذي يرافق فالدهايم في بغداد، ان اللقاء الثاني بين فالدهايم وحسين وعرفات تناول مصير الرعايا الاجانب في العراق.

واعلنت الرئاسة النمساوية ان الرئيس العراقي وافق على السماح بمغادرة جميع الرعايا النمساويين المحتجزين في العراق على اثر محادثاته مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

واوضحت الرئاسة ان النمساويين (نحو مئة شخص) يستطيعون مغادرة العراق بطائرة الرئيس فالدهايم.

وكرر حسين في مؤتمر صحفي غير متوقع قبل بدء المحادثات مع الرئيس فالدهايم في بيت الضيافة التابع للحكومة العراقية ان العراق «لن ينسحب من الكويت». لكنه قال انه على استعداد للتفاوض «مع من يشاء» بشأن حل سياسي للنزاع.

واشاد الرئيس العراقي بقدوم الرئيس فالدهايم الذي وصفه انه «رجل سياسي شريف». وبرر تدخل الجيش العراقي بـ «مؤامرة النظام الفاسد الكويتي على بلاده» لان الكويت على حد قوله «كانت ذاتها جزءا من العراق».

واكد حسين في هذه المناسبة ان الرعايا الاجانب اقتيدوا الى مواقع استراتيجية في العراق وخاصة الى قواعد الصواريخ ومصافي النفط. وقال ان الهدف من هذه العملية «ليس حماية العراق لكن حماية الاجانب».

وكرر الرئيس العراقي ان العراق لا ينوي الهجوم على السعودية. وانتقد بشدة «النظام الفاسد في الرياض الذي «يخسر» مال الامة العربية في الكازينوهات الغربية».

● صدام يحذر ●

هذا، وحذر الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر صحفي عقده مساء امس قائلا: «أود ان اقول – وهذا ليس تهديدا وانما هو حقيقة – ان على الذين يفكرون بشن عدوان على العراق ان يعرفوا ان هذا سيكلفهم طوابير من الموتى ترى بدايتها ولا تعرف نهايتها»!!

● دوما في موسكو ●

هذا، وافادت وكالة «تاس» ان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، وصل بعد ظهر امس الى موسكو لاجراء مباحثات مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ووزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة، في مركزها ازمة الخليج.

اول تجمع امريكي ضد التدخل في

● تتمة من ص ١ ●

تقول.. «هل ستأتون لقتلنا». وتابع «لا اعتقد بأن العراقيين يريدون القتال ويعملون كل ما بوسعهم لتجنب ذلك».

ولم يكشف هانسن مضمون الرسالة التي وجهها رجال الدين الى الرئيس بوش الا انه قال انها تقترح على الرئيس الامريكي «البحث جيدا في ما يمكن ان تؤول اليه الامور.. فمن الممكن ان تواجهوا حربا مقدسة وحريقا يمكن ان يستأصل السكان المسيحيين من العالم العربي كله».

وقال هانسن «يبدو ان حكومة الولايات المتحدة اعلنت حتى الان انها ضد اي نوع من التفاوض لانها تعتقد بأن التفاوض يعني تسوية».

وجرت في اسبانيا، امس السبت، مظاهرات في محيط وزارة الخارجية الاسبانية احتجاجا على قرار الحكومة الاسبانية بارسال سفن حربية الى الخليج.

وتظاهر حوالي الف مواطن ماليزي، امس الاول الجمعة، امام السفارة الامريكية في كوالا لامبور مطالبين بسحب القوات الامريكية من السعودية.

وتجمع المتظاهرون امام مقر السفارة بعد صلاة الجمعة واحرقوا اعلاما امريكية واسرائيلية.

وصرح احد المسؤولين ان المتظاهرين لا يوافقون على اجتياح العراق للكويت لكن هذا الامر لا يبرر ارسال «الاف الجنود الامريكيين» الى الخليج.

● مادة اعلامية ●

بيان صادر عن ادارة العمل الرائد ردا على اساليب لطفي مشعور

● في العدد الاخير من «الصنارة» (٩٠/٨/٢٤) خصص صاحبها لطفي مشعور صفحة كاملة وزيادة للهجوم على مشروع «العمل الرائد» ملأها، كعادته، بالاكاذيب والتشويهات وانصاف وارباع الحقائق وبجملة من الاتهامات الباطلة لنا مستخدما كلمات «غش» و«خداع» وغيرها من النعوت الشتائمية المشينة. وقد اختار مشعور هذا الوقت لنشر اكاذيبه، ليس صدفة. فهو يعلم ان احتفالنا المركزي لتسليم شهادة «العمل الرائد» سيقام يوم غد الاثنين. وقد استهدف بشكل واضح التخريب على هذا الاحتفال.

اننا نعرف سبب هذا الهجوم علينا، فهو ليس بالامر الخافي. السبب هو، بكل بساطة، عدم نشرنا الاعلانات التجارية في صحيفته. فلو نشرنا مثل هذه الاعلانات لديه لكان مشروعنا بالنسبة له مشروعا رائعا وفريدا وعظيما واباً للوطنية التي يدعيها. واما وقد رفضنا الرضوخ لهذا الضغط، فقد قرر التخريب على نشاطنا. ولم يتورع عن الاتصال مع عدد من الشخصيات المرموقة التي تدعم وتبارك مشروعنا لتشويه صورتنا امامهم وابتزاز تصريحات يستغلها لتخريبه.

ونحمد الله ان هذه الشخصيات ادركت الحقيقة الان جيدا.

ان ادارة مشروع «العمل الرائد» تود ان توضح عددا من الامور بهذا الشأن:

١– لن نسكت على هذا القذف والتشهير ومحاولة التخريب على مشروعنا وقد بدأ محامي الدفاع اعداد شكوى قضائية ضد «الصنارة» وصاحبها.

٢– ان مشروع «العمل الرائد» كان بامكانه ان يمر مر الكرام على افتراءات «الصنارة» فنقول: لسنا اول الشرفاء ولا آخرهم.. الذين يتعرضون للقذع وتشويهات «الصنارة». فهي باتت متخصصة بهذا الاسلوب. بل ان هذا الاسلوب صار ماركة مسجلة لها. وبدون شك ان شعبنا قادر على التمييز ما بين القمح والزؤان. لكننا من جهة ثانية اصبحنا نرى ان السكوت على هذا الاسلوب يصبح اسهاما واشتراكا في الجريمة. اجل، ان حملات التشويهات الباطلة والقاء الاتهامات على الناس هكذا كيفما اتفق على طريقة «اعتبار البريء متهما حتى تثبت براءته»، هي جريمة وتشويه خطير لتقاليدنا كشعب وكبشر. وندعو اهلنا ومؤسساتنا الى الانتباه لهذا الخطر ووضع حد لتسيب «الصنارة».

٣– ان مشروع «العمل الرائد» ما زال في بداية طريقه. لكننا حققنا حتى الان انجازات كبيرة. والعديد من الامور المرتبطة بنشاطاته وتقدمه وباسلوب عمله العلمي والموضوعي والنزيه والرسالة الوطنية، نعم الوطنية، الى جانب مشروع العمل الاقتصادي – الاحصائي.. وكل ما يتعلق بخطة اقامة مركز احصاء وابحاث في الوسط العربي هي امور ستعلن في احتفالنا غدا. وكل انسان مستقيم سيرى بعينيه، وفي وثائق يمسكها بيده، الى اين وصلنا في تطوير وتقدم هذا العمل. نحن لسنا مدعي الكمال. وقد نقع في اخطاء بريئة ايضا. لكننا نصححها بدعم الاخوة اصحاب النوايا الشريفة المخلصة ومن منطلق اخلاصنا لاهدافنا ولرسالتنا الوطنية ومسيرتنا الواثقة. والبعيدون عن هذه القيم فقط هم الذين لا يعرفون الا لغة التخريب والشتائم والاكاذيب والتشويه.

٤– اننا ندعو اهلنا واخوتنا، الشخصيات الجماهيرية الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية، وكل المشتركين في العمل الرائد، الى حضور احتفالنا الذي سيقام في الساعة السادسة من مساء غد الاثنين في قاعة الشريف في يافة الناصرة.. والحصول على وثائق العمل الرائد والاطلاع على ما نفذنا من نشاط وما نخططه للمستقبل وابداء الرأي والمشورة حول كيفية التقدم لما هو افضل على طريق خدمة اهداف العمل الرائد الوطنية. فنحن كما عهدتمونا، انطلقنا في مشروعنا لخدمة شعبنا وتقدمه في هذا المجال الهام – التطوير الاقتصادي واقامة مركز الاحصاء والابحاث. وكل من يعملون مثلنا، بنية طيبة وصدق واخلاص، هم لنا رفاق درب واخوة وعون.

ونعاهدكم على ان نمضي قدما، يؤازرنا ذلك الاقبال والحماس الكبيران من الجمهور الكريم، ويشد عزيمتنا وقوف اشرف الاخوة من الشخصيات الشعبية الى جانبنا.

والله ولي التوفيق

ادارة العمل الرائد
نحو اقامة مركز احصاء وابحاث في الوسط العربي

كفى.. فقد بلغ السيل الزبى!!



● صورة «جميلة» التقطت في ١٨ تموز ١٩٨٩ للملكة البريطانية اليزابيت مع الشيخ (!!) زايد بن سلطان آل نهيان، امير «دولة الامارات العربية المتحدة» في «غرفة الموسيقى في القصر الملكي البريطاني»!!
كفى!!
فليست هذه الصورة هي «الموضوع»!
وليس هذا المكان لهذه الصورة!!
كفى!!... ولم يبق الا العنوان!!



(عن صحيفة «معريب» ١٩٩٠/٨/٢٣)

«اليسار».. وترانسفير «الأشرار»!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ليس هناك من حديث اليوم غير الحديث عن ازمة الخليج، ليس فقط في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمذاعة، بل ايضا بين الناس العاديين، حتى اولئك الذين لم يكونوا على اتصال بالسياسة ومن لم يكونوا يهتمون بها، بل حتى الذين يغرقون حتى الاذن في الركض اليومي خلف الاعمال والاشغال، فما بالك بالذين تشكل السياسة شغلهم الشاغل، والذين يتكسبون منها او الذين يتناولونها من منطلق فكري، او اولئك الذين دمجوا بين الأمرين.

كنا استبشرنا خيرا، ولم نيأس بعد، مما اصطلح على تسميته بـ «اليسار الصهيوني» في هذه البلاد، وانه بعد الهزات العنيفة والتفكك والانقسامات في الاحزاب الاسرائيلية، وانتقال العالم بأجمعه الى جو التعايش ومناخ ما بعد الحرب الباردة، ثم حدوث الزلزال الهائل - الانتفاضة - ان هذا اليسار الصهيوني قد استخلص العبرة وتوجه الى واقعية ورؤية جديدة جعلتاه ينظر الى افق اكثر بعدا وأبعد اتساعا من القوقعة الصهيونية.

بل ان هذا اليسار الصهيوني سار بخطى واسعة في هذا الاتجاه الجديد، وهو أمر لاقى كل تشجيع وترحيب من كل القوى العربية والمحلية والفلسطينية، بحيث تغلب الظن بأنه لن يعود القهقرى يوما، او انه اتلف الكثير من الجسور الى العودة الى المواقف القديمة.

وفوجئنا بردة من لم نكن نتوقعها، وبانحراف حاد نكوصا على العقبين في اتجاه المواقف الصهيونية المعروفة القديمة التي ثبت، اول ما ثبت لهذا اليسار، عقمها وضلالها وخطورتها، حتى بدا لنا ان اللقاء الاخير الذي اجراه هذا اليسار مع شخصيات فلسطينية في القدس لم يكن الا تخطيطا اعدوه سلفا لخلق ذريعة يرتدون بها الى مواقعهم القديمة، ذلك ان هذا اليسار الصهيوني، على ما يبدو، اراد ابتزاز موقف من الفلسطينيين الذين التقوهم، تأييدا للغزو الامريكي وللموقف الاسرائيلي الرسمي ضد العراق. ارادوا ابتزاز موقف مؤيد لمشايخ وامراء النفط الذين يتدون اية بارقة من الدمقراطية في بلادهم، رغم انهم - الشخصيات الفلسطينية - قد لا يؤيدون احتلال العراق للكويت، ويرون - وبحق - ان الأمر المحرق الان، هو خروج القوات الامبريالية وحليفاتها من الجزيرة العربية. ولقد اراد «اليسار الصهيوني» ابتزاز مثل هذا الموقف من الشخصيات الفلسطينية، ليدق اسفينا ويحدث شرخا بين هذه الشخصيات الفلسطينية وبين م.ت.ف، لقاء ماذا؟ لقاء مواصلة اليسار الصهيوني تأييده لاجراء حوار بين اسرائيل ومن يختاره الشعب الفلسطيني ممثلا له - ومعروف ان الشعب الفلسطيني قد اختار هذا الممثل.

وهكذا خرج يوسي سريد - وقيادة المبام وشينوي مثله - وتحصن في خندقه الصهيوني القديم قائلا للفلسطينيين، اذا لم تندروا بالعراق وصدّامه، اذن، «فتشوا عني».. كأن قادة اليسار الصهيوني كمن وكانوا يعبدون الله على حرفه، بل أنهم اثبتوا بموقفهم هذا انهم لم يكونوا اصيلين ولا مبدئيين في الموقف من حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، اذ اننا لا نرى علاقة بين موقف الفلسطينيين العقلاني من نزاع الخليج، وبين موقف اليسار الصهيوني من الفلسطينيين في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وطرق حله.

الا ان موقف «اليسار الصهيوني» هذا ونفضه يده من تأييده للحل العادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، ربما جر تداعيات وانعكاسات لم يحسب هذا اليسار حسابها. فاليمين الاسرائيلي المتمثل بأحزاب الترانسفير وفي اقسام واسعة من الليكود واجزاء من حزب العمل، فركوا الجميع اكفهم فرحا واستبشارا، ولم يكتفوا ولن يكتفوا بابتعاد اليسار ونفضه يده من الحل العادل للقضية الفلسطينية، بل يريدون جر هذا اليسار الى مواقفهم، وراحوا يطلبون منه علنا، تأييدهم في رفض قيام دولة فلسطينية، وهي نتيجة منطقية لابتعاد اليسار عن مواقفه المؤيدة للحل العادل.

واكثر من ذلك فقد كتب جدعون سامت في «هآرتس» ٨/٢٢ وكأنه يحذر يوسي سريد من التراجع عن موقف اليسار الصهيوني الجديد من الفلسطينيين وقوله لهم «فتشوا عني»، بأنه - اي سريد - اذا تراجع عن هذا الموقف فيحق للجمهور اليهودي ان يقول له «فتش عنا».

واما الانعكاس الأخطر الذي تركه الموقف الجديد «لليسار الصهيوني» انه خلق ما يشبه الاجماع القومي في وأد الانتفاضة من جهة، وشجع بشكل كبير قوى الرجعية العنصرية اليهودية على معاودة بحث «ترانسفير» العرب ازاء الاجماع في معاداة العرب الفلسطينيين.

ولقد كتب المعلق المعروف داني روبنشطاين («هآرتس» ٨/٢٢) قائلا: «اذا لم يعد اي امل في مفاوضات سياسية، والشارع الفلسطيني يؤيد الشر المستطير في العالم (العراق)، فان الداعين الى الترانسفير يحظون بدعم غير متوقع».

ويشير المعلق، وهو احد العالمين ببواطن الأمور، ان الأمر لا يقتصر على شراذم كهانا، بل ان اوساطا من مصوتي حركات سياسية شرعية قامت في العقد الاخير، هتحيا وتسومت وموليدت بالطبع وبعض الاحزاب المتدينة بل حتى جماعات من الليكود، تجد لديهم درجات مختلفة من تأييد الترانسفير في ساعة ملائمة.

ويزيد المعلق فيقول: «ولقد وجدت تلميحا عن ذلك في اقوال احد المقربين لرئيس الحكومة: اذا جرّت اسرائيل الى حرب نتيجة للوضع، واذا ما تجرأ الفلسطينيون في المناطق في اثناء هذه الحرب ان يتقلوا علينا، فأنهم سيجدون انفسهم خارج الحدود».

ويذكر روبنشطاين فيما يذكر، بأن اوساطا كثيرة في الرأي العام الاسرائيلي جرى تأهيلها لمثل هذا الأمر، وأن سياسيين غير قليلين الى يمين المركز وضباطا وكبار موظفين يتهامسون في هذه الايام وليس بالصدفة، بأمل: ربما كان اضطراب العالم من حولنا يخلق الساعة الملائمة التاريخية! التي في خضمها يمكن ان يطرد القليل او الكثير من العرب، وتنفيذ بعض سياسة الترانسفير التي يكثرون الحديث عنها ولا يفعلون شيئا. وان الذين يتحدثون بشوق عن حرب التحرير وشعور اضاعة الفرصة في حرب الايام الستة، انشغلوا في الموضوع ايام حرب لبنان والان يعاودون البحث مرة أخرى. وحسب مفهومهم انه اذا ما اخذت النار في اطراف المنطقة، فمن سيلتفت الى ان اسرائيل تقوم بطرد الفلسطينيين من تخومها، وحتى ولو انتبهوا الى ذلك فربما سيتفهمون الأمر.

هكذا كتب المعلق المذكور ولو انه درقعها» في آخر جملة في مقاله اذ كتب: «هناك، بالطبع، الكثير من الاسرائيليين الذين يرون في هذه الافكار كارثة فظيعة، وعليهم ان يعملوا للجمها».

وهذا بالطبع لا ينفي وجود تفكير كهنا في اسرائيل، وان جزءا من مثل معاودة بحث جنون الترانسفير لا نستطيع الا ان تحمله لليسار الصهيوني لردته الاخيرة، التي شجعت هذه العناصر الفاشية على مثل هذا التفكير المجنون.

وبعد، ليعلم هؤلاء المهاويس ومن لف لفهم، ان الفلسطينيين، هنا وفي المناطق المحتلة، لم يكونوا يوما ولن يكونوا رهائن. وان طردهم من وطنهم، الذي لا وطن لهم سواه، سيكون دونه خرط القتاد.

الحصار البحري قد ينقلب في اية لحظة الى حرب:

ستتحول المنطقة الى ارض محروقة

● ماير فلنر ●

ادارة بوش تنوي دمج اسرائيل في المراحل الاولى للحرب الوشيكة الوقوع - هذا هو تقدير المراقبين والمعلقين الامريكيين والاسرائيليين. ومن حيث ان بوش يفكر في استخدام سلاح نووي تكتيكي، وصدام حسين يعلن انه اذا هوجم العراق فأنه سيستخدم السلاح الكيماوي - فالتوقع بالنسبة الينا متجهم. قصة توزيع او عدم توزيع كمامات ضد الغاز يبدو، على هذه الخلفية، تعمية كبرى للجمهور

ان تركيز الوحدات العسكرية الامريكية في السعودية وفي الخليج الفارسي ومداخل العقبة، وتوسيع القطار الجوي الذي ينقل الجنود الامريكيين والعتاد المتطور، يقرب لحظة الانفجار الحربي. والرئيس بوش يعمل على الهاب الجو بخطب حربية حافلة بمقارنة صدام بهتلر، وفي نيته بهذا الطريق تجنيد تأييد الشعب الامريكي وشعوب اوروبا للحرب الفظيعة التي بعدها. ولكنه بمرور الوقت يمكن استقراء امارات الصحو من السكرة التي تحدثها الدعاية الامريكية.

ارسال سفينة حربية امريكية الى مسافة قريبة من ميناء العقبة وفشل الملك حسين في اقناع بوش تمكين مواصلة تزويد المواد الغذائية والادوية للعراق يشير الى خطر قريب في مواجهة عسكرية اخرى، امريكية - اردنية. وفي هذه الظروف يمكن ان يدخل حيز التنفيذ الاتفاق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي، ومعنى ذلك - تدخل عسكري اسرائيلي. ويستفاد من التقارير المختلفة امكانية ان تلقي الولايات المتحدة على اسرائيل مهمة غزو الاردن. والاستنتاج هو، انه على الرغم من كلام التطمين الذي يطلقه شمير وارنس، فالحقيقة المرة هي، ان ادارة بوش تنوي دمج اسرائيل الان في المراحل الاولى من المواجهة الحربية الوشيكة الوقوع.

تستخدم ادارة بوش الابتزاز النووي وتحاول اركاع العراق وليس من خلال القلق على شعوب المنطقة. فالجنرالات ومنتجو الاسلحة في الولايات المتحدة يفركون الان ايديهم برضى ازاء فرصة تجربة الانواع الجديدة من الاسلحة التي في ايديهم في صحاري الشرق الاوسط. ويبقى بوش واعوانه على انه حين يشتعل العراق والسعودية والكويت والاردن واسرائيل ايضا، فان رائحة الدخان المتصاعد لن تصل الى نيويورك. ولكنها حسابات خاطئة. ففيتنام ايضا كانت بعيدة الاف الكيلومترات عن نيويورك ودخان الحرب مع ذلك تسلسل الى بيوتها. ان حربا في الشرق الاوسط قد تشكل مقدمة لحرب عالمية ثالثة.

● صدام: اقتراحات واستخدام للرهائن

صدام حسين، الذي احتل الكويت اطلق المارد من القمقم واعطى الذريعة للعدوان الامريكي، خرج هذا الاسبوع بتصريح، يمكن ان يكون فيه اشارة من حرب شاملة في المنطقة. وفي مقابل اجراءات لا يمكن تحملها من تشديد قبضته في الكويت وتحويل المدنيين الاجانب الى رهائن عن طريق اسكانهم في قواعد عسكرية، اعلن صدام اقتراحا لحل سياسي للازمة. وحسب اقتراحه، فانه يطلق ١٢ الفا من المدنيين الاجانب الموجودين في الكويت والعراق ويتعهد بعدم مهاجمة السعودية، اذا كان بوش يلتزم باخراج القوات الامريكية من الخليج بضمان من مجلس الامن. والى جانب ذلك يترك قضية مستقبل الكويت كمسألة للمفاوضات في اطار الدول العربية.

● م.ت.ف تقترح وساطة

في نهاية المشاورات التي عقدتها م.ت.ف في تونس ايام ١٥ - ١٨ آب، نشرت قيادة م.ت.ف بيانا، تقترح فيه مساعدتها في ايجاد حل سياسي عربي للأزمة. والبيان لا يندد باحتلال العراق للكويت، بل يتحدث بشكل عام عن الحاجة الى حل يأخذ بالحسبان سيادة وأمن كل الاطراف، بمن فيها العراق والكويت.

والبيان يحذر من الاخطار الكامنة في استمرار الأزمة ومن التدخل الامريكي. فالحرب قد تنزل الاضرار في قواعد القوة الاقتصادية والانسانية العربية، وتصفي الشخصية العربية، وتفتح بابا للتوسع الاسرائيلي الاضافي وللهيمنة الامبريالية على بلدان المنطقة، وتصفي الموضوع الفلسطيني. ويتطرق البيان ايضا بشكل ايجابي لاقتراح صدام الذي يربط بين الانسحاب من الكويت وبين الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة. ويندد البيان بتلون الولايات المتحدة، التي تعمل لتحقيق قرارات الامم المتحدة فقط عندما يدور الحديث عن الكويت، ولكنها لا تفعل ذلك عندما يدور الحديث عن ٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

في ظل السياسة الاستعمارية القائمة، ايضا، على الضغط بواسطة التجويع:

ازدياد الحاجة لضمان الامن الغذائي العربي

في العالم العربي اراض شاسعة جدا وثروة نباتية وحيوانية غنية ومنوعة جدا. كما ان للدول العربية ارصدة خيالية في البنوك الاجنبية. ومع التخطيط الصحيح والسياسة الاجتماعية التقدمية لا توجد اسباب تمنع حل المشكلة الغذائية في الوطن العربي.

● بقلم: ربحي حرب ●

● تشهد المنطقة العربية هجمة استعمارية شرسة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية التي بدورها تتستر وراء «تمثال الحرية» بالمفاهيم الاخلاقية والقيم الانسانية العليا في حين تمارس على ارض الواقع سياسة قمعية متطورة. اذ ان هذه الهجمة الاستعمارية تستهدف خلق مشاكل اقتصادية واجتماعية داخل كل بيت عربي وكل قطر عربي، الى درجة ان يصبح كل مواطن عربي غارقا وسط مستنقع الهموم والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية بهدف عرقلة قدرته وطاقته على المشاركة الفعالة بواجبات قضاياه الوطنية على مدار الوطن العربي.

ضمن المعروف ان العديد من الدول يكون عدم توفير الموارد الطبيعية اللازمة لانتاج سلع معينة عائقا لها لانتاج تلك السلع محليا، ولذلك تتجه معظم الدول الى التخصص في انتاج السلع التي يمكن ان تتميز ليس فقط بالكفاءة الفنية بل ايضا بالمرونة في السياسة السعرية من خلال التبادل التجاري مع الدول الاخرى تستطيع ان تحصل على السلع والتي تحتاجها، وطبقا للموارد الطبيعية المتاحة في الوطن العربي، فلقد أصبح متعارفا بامكانية تصنيف الدول بشكل عام الى دول ذات موارد زراعية ودول ذات موارد نفطية.

الا رغم ارتفاع نصيب دخل الفرد من الدخل القومي للدول المصدرة للنفط - الا ان دول الوطن العربي تواجهه مشكلة عجز في الانتاج الغذائي والتي نتجت اساسا من قلة المخصصات الاستثمارية لتنمية القطاع الزراعي وبالتالي ادت الى تباطؤ تطوير اساليب الانتاج والتسويق الزراعي والتصنيع الغذائي في مقابلة الطلب المتزايد لاغلب المنتجات الزراعية والغذائية بشكل واضح، مما يعني ان معدل نمو الطلب على اغلب المنتوجات الغذائية من السوق العالمية التي تحتكرها وتهيمن عليها الولايات المتحدة الامريكية، مما شكل مشكلة العجز في الانتاج الغذائي، من اشد المشاكل خطورة لدول الوطن العربي وتهدد بخطر المجاعة. اذ انه توجد علاقة بين تزايد الطلب على السلع الغذائية وبين ارتفاع اسعار تلك السلع الغذائية الاساسية وبالتالي هذا الوضع يخلق مشاكل اقتصادية واجتماعية للمواطن وللدول في الوطن العربي، الامر الذي نتج عنه العجز في موازين المدفوعات والزيادة في الديون الخارجية للدول الاخرى ذات الفائض في الانتاج الزراعي والمتطور في الصناعات الغذائية مثل الولايات المتحدة الامريكية او باقي الدول التي تقع ضمن هيمنتها.

لقد كانت البلاد العربية تشتهر بالزراعة منذ فجر التاريخ، ولا عجب في هذا فقد شهد الوطن العربي اقدم الحضارات بفضل ما انعم الله عليه من موقع يتوسط العالم وارض خصبة، وتضاريس سهلة ساعدت على الحركة، ويسرت سبل الاتصال، وكانت الدول العربية وبخاصة المشرقية قلب العالم النابض ومركزه. وقد ارتبطت حضارات المنطقة العربية بالزراعة التي كانت اهم اسباب الرفاهية والاستقرار والعطاء الحضاري وتدل الاثار الباقية في كثير من انحاء الوطن العربي على ازدهار الزراعة في الماضي، وتتمثل هذه الاثار في السدود والقنوات والابار في بلاد الشام وارض الرافدين واليمن ومصر وبلاد عربية اخرى، وكانت الحبوب اهم المحاصيل الزراعية آنذاك. وقد كان انتاج الوطن العربي منها وفيرا بحيث يزيد عن حاجته، حيث كانت فلسطين والعراق واليمن والجزائر وسوريا تشتهر بتصدير اجود انواع الحبوب واللحوم والالبان ومشتقاتها، والفواكه والخضروات الى دول اوروبا، اذ ان هذه النعم الوفيرة التي انعم الله بها على الوطن العربي من الخيرات والموقع الجغرافي الهام قد جعلت القوى الشريرة في العالم تطمح الى استعماره.

فمنذ النصف الثاني من هذا القرن، بدا الوضع يختلف في الوطن العربي واصبح الانتاج من الغذاء لا يكفي حاجة السكان، مما جعل الاقطار العربية تتجه الى الخارج لسد هذا العجز المتزايد عاما بعد عام، بتأثير التغلغل الاستعماري الامبريالي والصهيوني على مدار الوطن العربي، حيث بلغت واردات الاقطار العربية من المنتجات الزراعية في العام ١٩٧١ ما يقارب ٢١٩٤ مليون دولار، ثم اخذت هذه الواردات تتزايد عاما بعد عام حتى وصلت في عام ١٩٨٤ الى حوالي ١٩٧١٥ مليون دولار لتصبح قيمة الواردات اضعاف مقابل الصادرات في نفس الفترة الزمنية التي لم تزد الا بمقدار ١٨٪ من قيمة الصادرات العالمية، وهذا يعكس الفجوة بين الطلب والعرض والتخلف في نمو الصادرات العربية عن مستواها العالمي.

ولو اردنا التركيز على الواردات الغذائية لوجدنا بان الغذاء وحده كان من اهم تلك المستوردات كمية، ففي تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٤ نجد ان الواردات الغذائية في نمو مضطرد وان ارتفاع نسب الواردات الغذائية تكون دائما على حساب السلع الاخرى، حيث ان الحبوب الغذائية تمثل اهم السلع الغذائية المستوردة لانها تعتبر الطعام الرئيسي لغالبية سكان الوطن العربي، حيث لو اردنا النظر الى سجلات منظمة الاغذية والزراعة لوجدنا ان قيمة الواردات للوطن العربي من الحبوب الغذائية قد بلغت في العام ١٩٧١ ما قيمته ٥٥٩ مليون دولار في حينة انها اخذت تتزايد بشكل متسارع حتى وصلت في عام ١٩٨٤ الى ما قيمته ٦٧٧١ مليون دولار.

كذلك ارتفع استيراد الاقطار العربية للسلع والمنتوجات الغذائية الاخرى بما قيمته ٤٤٩ مليون دولار من اللحوم الطازجة والمثلجة، وفي عام ١٩٨٤ ما قيمته ١،٦ بليون دولار اي بزيادة ثلاث اضعاف ونصف من اللحوم الطازجة والمثلجة، اما الواردات من الدجاج فقد بلغت في العام ١٩٧٧ نحو ٢٣٥ مليون دولار، وفي العام ١٩٨٤ زادت قيمتها الى ٥٣٥ مليون دولار، وفي حين كانت قيمة الواردات من الالبان الطازجة والمجففة والمكثفة حوالي ١٠٧،٤ مليون دولار، في حين زادت الى ١،٢ بليون دولار عام ١٩٨٤ ومن باقي منتجاتها الى ما قيمته ٣٣٧ مليون دولار، ومن الزبدة وحدها ما قيمته ٤٠٥ مليون دولار، كذلك كانت قيمة الواردات من الشاي عام ١٩٧٧، ٣٢٦ مليون دولار ومن البن ما قيمته ٣٦٤ مليون دولار لتصبح في العام ١٩٨٤ ما قيمته ٨،٥ مليون دولار من واردات الشاي و٣٤٢ مليون دولار من البن.

خلال هذه الارقام المتباينة للواردات والصادرات من والى الوطن العربي تستطيع ان تدرك الوضع القائم اقتصاديا الذي يشكل اخطارا على النتائج السياسية والاجتماعية والامنية في الوطن. فمن اجل التحرك لحماية الامن الغذائي العربي يتوجب على الامة العربية، التحرك نحو وضع استراتيجية متكاملة بين الاقطار العربية على مدار الوطن العربي، وذلك من خلال توحيد الطاقات الاقتصادية المتكاملة ومن خلال النهوض بالزراعة وملتزماتها من اقامة السدود وحفر الابار والقنوات للاستفادة من المياه السطحية والجوفية ومياه الامطار، التي لو عرفت الامة العربية استغلالها بالطرق الصحيحة يصل مقدارها حتى عام ٢٠٠٠ الى (٢٤٧،٨) بليون متر مكعب من المياه السطحية التي تصل اليوم الى ١٤١ بليون متر مكعب حتى عام ٢٠٠٠ في حين ان المستغل منها الان حوالي ١١،٢ بليون متر مكعب مستغلة للاغراض الزراعية، اما من المياه الجوفية الى ما يقارب ٢٧ بليون مترا مكعبا، هذا غير تطبيق نظام الري بالتنقيط التي يمكن ان يوفر ٧٠٪ من المياه التي تستخدم بالطرق التقليدية حتى الان.

كما انه يتوجب على الامة العربية وضع استراتيجية التخزين الغذائي بالطرق الصحيحة وبالاماكن الامينة في الوطن العربي، حيث اهميتها في حالات الحروب وفي حالات الطوارئ، بهدف كسر الاحتكار والاستغلال العالمي للامة العربية في مثل هذه الحالات الصعبة والقاسية، خاصة وانه من خلال قراءة اسماء اعضاء حكومة اسرائيل الجديدة يتأكد لكل مواطن عربي انها حكومة حرب بقيت الولايات المتحدة الامريكية تتدارس وتعد لمدة قصيرة على اختيار نخبة من مجرمي الحرب الارهابيين المحترفين بفنون المجازر الجماعية والمعبئين بكل مقادير الحقد والكراهية على كل ما هو فلسطيني وعربي حتى تم تشكيلها لتكون في مستوى المسئولية لتنفيذ المشاريع والمخططات الامبريالية والصهيونية العدوانية على الامة العربية. فنحن نتسائل الى متى ستبقى الودائع والارصدة العربية مخزونة في بنوك الدول الاجنبية التي تعشعش بداخلها الاوكار الصهيونية/الامبريالية والتي تستفيد من وجودها لضرب الامة العربية بواسطة اموالها المخزونة في تلك البنوك.

وانه من الكافي للامة العربية النجاح في النهوض بمشاريعها الزراعية والصناعية والتنموية الاخرى، فقط من خلال الودائع والارصدة المكدسة في تلك البنوك من صادرات النفط العربي، اذ ان جميع الواردات المذكورة من العام ١٩٧١ وحتى العام ١٩٨٤ الى الوطن العربي كانت قيمتها ١٣٪ فقط من عائدات النفط العربي، بعد ان عمدت القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية على قتل كل فرص السلام العادل الحقيقي في المنطقة العربية.

ان التحولات والمتغيرات الوطنية التي تصاعدت في العراق وفي اليمن بعد تفجر المظاهرات الشعبية الفلسطينية العارمة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة على امتداد اثنين وثلاثون شهرا متواصلا بمواكب الشهداء الابرار تعبيرا على رفض الواقع العربي المعجز وتعبيرا عن رفض واقع الاحتلال الصهيوني البشع على ارض فلسطين فان الامة العربية مطالبة بالمزيد من هذه التحولات والمتغيرات الوطنية في الوطن العربي كما ان كل مواطن عربي مطالب بالدفاع وبكل السبل والامكانيات عن ما قد تم من تحولات ومتغيرات وطنية وثورية ■

المراجع الاقتصادية
١ - ادارة الزراعة ووزارة الاشغال العامة في دولة الكويت ١٩٧٧.
٢ - الامم المتحدة لمنظمة الاغذية والزراعة عامة ١٩٨٢.
٣ - الامم المتحدة للجنة الاقتصادية ١٩٨٣.
٤ - عادل شاكر، الكويت، المساهمة في تحقيق الامن الغذائي ١٩٨٣.
٥ - فلاح سعيد جبر، العراق، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ١٩٨٤.
٦ - احمد رجب عبد العال، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية ١٩٨٤.
٧ - الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الكويت ١٩٨٥ - ١٩٨٦.
٨ - النشرة الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي العربي ١٩٨٦.

(عن مجلة «وطني» الفلسطينية تموز (يوليو) ١٩٩٠)



صوت ١٠٤

حرام وحلال.. على الطريقة الامريكية

● الغزو العراقي للكويت اصبح حدثا تجلجل اصداؤه في العالم وصوروا وكأن الدنيا كلها تخشى الزحف العراقي عليها. فأخذت الدول تصف الغزو بأنه اباحة وانتهاك للقوانين الدولية وانه عمل شائن يهدد امن العالم وبدأت الحكومات بتجميد الاموال الكويتية ومنع التصدير اليها. وهنا اسأل هل علمت هذه الدول بأن العراق سلب الكويت امواله او انه يقتل اطفاله وشيوخه ونساءه ويعتقل ابناءه ويدمر بيوتهم وهل تتصور هذه الدول بأنه من حق امريكا وبريطانيا ان تتواجد باساطيلها على حدود عربية لتحمي الاخوة من انفسهم؟

قد تكون العراق تسرعت في غزوها ولكن ليعلم الجميع بأن العراق لو وجدت حلا آخر لاخذت به ولكن العمل بحلول سلمية مع جهّال يمتطون حصان الاسلام ويفترون عليه، وحكام يبيعون ارضهم وشعبهم لامريكا وغيرها، حكام يقذفون الملايين للارتماء في احضان اجنبيات او على موائد القمار، وكان من الضروري اصلا اجتثاثهم من جذورهم منذ زمن بعيد، فتطهير الامة العربية من داخلها يتيح للشعب العربي فرصة اكبر لحياة كريمة.

انه مثل اولئك الحكام الذين يعلمون بأن شعبهم يحتاج ولو لجزء ضئيل مما يرمونه ويخونون القومية والاسلام والامانة، لا يؤتمنون على شعب. ولكن ليس هذا هو الموضوع، انما اين كانت يا ترى كل هذه الدول عند احتلال غزة والجولان وعند غزو لبنان وتدميره؟ اين كانت تختفي مثل هذه العقوبات الصارمة التي يبادرون اليها الان؟ اين كانت امريكا من هذا كله؟ انها تريد خدمة مصالحها. واذن فان لغيرها الحق في خدمة مصالحه، الدول المستنكرة والقوانين الدولية من سلب حقوق البشرة البدائية. واين امريكا من حق المآسي في الضفة وغزة؟

ان من يريد ان يحق الحق والسلام والقوانين الدولية فليحققها ولكن على الجميع، وان لا يجعل منها سلما يرتقيه وقت حاجته ويترجل عنه وقتما يريد.

ولذلك حريا بهم ان يحققوا الحق في الاراضي المحتلة وفي لبنان التي يتدفأون على نار المدافع فيها ويستمتعون بشم روائح الجثث الملقاة فيها. فأرجوكم اتركوا القوانين الدولية زينة على الاوراق ولا تدعوها تنسخ «مبادىء» ترجسية تحلل وتحرم حسب اهواء الدول.

● اخلاص يوسف ـ الطيرة ●

المبادرة «البلهاء»؟!!

لا بد من التعليق على مقال الاخ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام واذاعة القاهرة غير الموزونة على مبادرات صدام حسين السلمية. فالأخ ابراهيم نافع يعتبر مبادرة صدام الاولى لحل سلمي شامل في منطقتنا، ترهات ساذجة وبلهاء («الاتحاد» ٩٠/٨/١٦). اما اذاعة القاهرة (بالعدد ذاته من «الاتحاد») فتعتبر مبادرة السلام العراقية - الايرانية التي اطلقها صدام والتي وافق فيها على قرارات مؤتمر القمة العربية في الجزائر من سنة ١٩٧٥ مجرد خداع ومناورات تسويفية وركوع صدام امام الرئيس رافسنجاني يطلب منه الرحمة والمغفرة؟!!

انا ابها الاخ ابراهيم ويا اخي المعلق في اذاعة القاهرة اطلب المعذرة لعدم معرفتي لاسمك الكريم لست معلقا صحفيا ولا حتى صحفيا ولكن الرد على تعليقاتكم لا يحتاج لصحفي. فكل انسان يستطيع ان يفك الحرف، او حتى امي يمكنه ذلك، واذا كانت مبادرة صدام لحل يشمل جميع الاحتلالات في المنطقة بما فيها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية والتي مر عليها ثلاث وعشرون عاما والجنوب اللبناني الذي تبتلعه اسرائيل قطعة قطعة يوميا، جنبا الى جنب مع انسحاب سوريا من لبنان والاحتلال العراقي للكويت، واذا كانت المبادرة التي تنهي مشاكل العراق مع ايران بمجملها. ونهائيا والتي يحل بها السلام بين الشعبين العراقي والايراني حتى ولو جاءت متأخرة، تعتبرونها ترهات ساذجة وبلهاء، وخداع ومناورات تسويفية وركوع صدام على ركبتيه فبربكم، كيف بعرفكم يجب ان تكون المبادرات السلمية؟ وكيف يمكن ان تحل مشاكل المنطقة برمتها اذا لم تؤخذ مبادرة صدام، او اي مبادرة بعين الاعتبار ودرسها جيدا، وهل اشرف ان نحل مشكلة على حساب مشكلة اخرى كما فعل السادات عند ركوعه وزحفه الى القدس لابرام معاهدة سلام منفردة مخزية مع اسرائيل وابقاء باقي المشاكل معلقة وما زالت معلقة الى الان؟ اهل تسمون هذا الركوع وهذا الزحف الى القدس بطولة؟ وهل نسيت يا معلق اذاعة القاهرة انه بسبب هذه المعاهدة الانفرادية استطاعت اسرائيل ان تضيف مشكلة جديدة بمنطقتنا باحتلالها لبنان سنة ١٩٨٢ ودخول عاصمتها بيروت، ماذا صنعت مصر وقتها؟ هل وقفت بوجه العدوان؟ هل ارسلت جندها لحماية لبنان كما تفعل الان ضد العراق؟ ام ان ذلك لم يكن ليصب في مصلحة الامبريالية الامريكية وحليفتها مصر الرسمية؟

قليلا من الحياء يا ناس، ارجوكم ان لا تنسوا المثل القائل: من كان بيته من زجاج، عليه الا يقذف الحجارة على جيرانه.

● جان زهر ـ حيفا ●

وهذه الضجة الكبرى يجب افتعالها

طالعتنا جريدة «الاتحاد» الحيفاوية في يوم الاثنين ٧/١٦ بمقالة بعنوان - وهذه الضجة الكبرى علام - بقلم الزميل يوسف عبده.. وبصراحة كانت هذه المقالة ملفتة للانتباه حيث انها اول مقالة بقلم عربي تتكلم عن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وبلدان شرق اوروبا بهذا الشكل.. حيث يحاول كاتب المقالة تبرئة الاتحاد السوفييتي.. وتحميل العرب المسؤولية المباشرة عن هذه الهجرة.. وذلك من خلال الضجة الكبرى في الوسط العربي بخصوص الهجرة.. فلهذه الضجة الكبرى ما يبررها ولاسباب واضحة ولسنا بحاجة الى تكرارها فالكل يعرف ابعاد ومخاطر هذه الهجرة على منطقتنا والتي تعتبر اكبر هجرة منذ قيام دولة اسرائيل.. وهنا لا اريد ان ابرر خيانة الزعامات - الانظمة - العربية على امتداد هذا القرن فدورهم القذر في قضية فلسطين سيبقى وصمة عار على جباههم.. ولكن موضوع الهجرة يجب مناقشته من زاوية اخرى.. ولا داعي لتبرير الهجرة او التقليل من مخاطرها بتحميل العرب المسؤولية عن الهجرة اليهودية السالفة من الدول العربية.. او بالدور الرجعي لهذه الدول في حروبها مع اسرائيل بتسليمها الاراضي الفلسطينية الى حكام اسرائيل على رأي يوسف عبده.. وهنا لا اريد التحريض ضد صديقنا وصديق شعوبنا العربية وقضيتنا - الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا ذات الموقف الواضح والثابت من قضيتنا.. وكذلك لا اريد ان اقدم النصائح للدول العربية، متى ومع من تقيم علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية فقد كتب عن هذا الموضوع.. ولنترك هذا الامر للشعوب العربية، التي وصفها كاتب المقالة بأنها بحر تسبح فيه نقطة هي ١٥ مليون يهودي موزعين على كل اقطار العالم.. ولنترك هذه المهمة لجماهيرنا العربية، التي ابتدأت السير على هذا الطريق ونحن على ثقة بأنها ستبلغ غايتها وان لم يكن غدا فبعد غد.. ولنعود نحن الى مشكلتنا الاساسية «الهجرة» ما هي مخاطرها؟ وكيف ستكون نتائجها؟.. وما هو دورنا في التصدي لها..؟.. اولا ما هي تأثيراتها على دولة اسرائيل وبالذات الاقلية العربية في الوقت الذي يزداد التحريض والتمييز العنصري ضد ابناء شعبنا الصامدين في ارض الاجداد ومع تزايد البطالة وتفاقم الازمة الاقتصادية.. فكيف سيكون موقع العربي في دولة اسرائيل عندما يبلغ عدد المهاجرين مليون.. او اكثر..؟ والاستاذ يوسف عبده سيكون اول من يتأثر بهذه النتائج السلبية.. وكيف ستكون نتائج هذه الهجرة في المستقبل على انتفاضة شعبنا في دولة فلسطين؟ واين سيسكن هؤلاء المهاجرون الجدد؟.. في ظل ازمة السكن في اسرائيل.. والتي تقرأ عنها كل يوم من على صفحات جريدة «الاتحاد».. بالاضافة الى ان الجميع يعرف انه توجد نسبة لا بأس بها من هؤلاء المهاجرين يسكنون في مستوطنات مقامة على ارض دولة فلسطين.. وبغض النظر عما اذا كان وجودهم في هذه المستوطنات بمحض ارادتهم.. او كانوا مضطرين لعدم وجود مخرج آخر.. فوجود المهاجر على هذه الاراضي غير شرعي.. ووجود هؤلاء المهاجرين في الارض المحتلة ينكره حتى رموز الحكومة الجديدة.. والتي تدعو علانية لتسكين جزء من المهاجرين في الضفة والقطاع والقدس الشرقية واهداف حكومة شمير من هذه الخطورة لا تخفى على احد.. كيف سنحافظ على عروبة اراضينا. ولا يزال حلم شمير وشارون باسرائيل الكبرى لتحقيق حلم المؤسسة الصهيونية - من الفرات الى النيل ارض اسرائيل - واخيرا هل يحق لنا ولهذه الانظمة مهما كانت رجعية ان تفتعل هذه المشكلة وان تقف بكل الوسائل لايقاف هذا الزحف اليهودي على الدول العربية.. حيث انه ولاول مرة نجد موقفا موحدا للدول العربية مما يدل على حجم المشكلة.. حيث المصلحة الان واحدة لنا وللدول العربية في وقف تدفق المهاجرين اليهود الى منطقتنا.. مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على العلاقة الطيبة مع الاتحاد السوفييتي وفضح اية محاولة للتحريض عليه.. ما دام موقفه ثابت ازاء قضايانا العادلة.

● ناصر عاروري ـ موسكو ●

تعازينا القلبية

الى آل الياس في الناصرة بوفاة المرحوم، والياس اسعد الياس، راجين للاهل الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

الى جمهور المعلمين والعاملين في حقل التربية والتعليم
تدعوكم الى اليوم الدراسي القطري حول
التربية للدمقراطية في المدرسة العربية
يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ من الساعة ١٠،٠٠ - ١٦،٠٠
في جامعة حيفا - قاعة «سالا» بيت الطالب، البناية المتعددة الاهداف «راف تخليتي»

بإشتراك:
دوورن شوحط، د. محمد حبيب الله، فاتنة خازن، وليد صادق، غازي بطاح، د. مروان دويري، عربية منصور، جريس الياس ود. هالة حزان.

تفاصيل اضافية: امير مخول: ت البيت ٠٤/٥١٤٤٦٢

المركز الدولي للسلام

ثلاثة اطنان من الذهب انتشلت من عمق ٢٤٠٠ م وبعد مئة سنة واكثر

● نورفولك (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ القصة يمكن ان تكون سيناريو لفيلم جديد للبطل السينمائي «انديانا جونز» لكنها حقيقة هذه المرة ومكنت عددا من الباحثين عن الكنوز من انتشال ثلاثة اطنان من الذهب من حطام سفينة غرقت قبل اكثر من مئة سنة.

وكانت سفينة سنترال امريكا غرقت في الثاني عشر من ايلول ١٨٥٧ في المحيط الاطلسي قبالة شواطىء كارولاينا الجنوبية وهي تحمل ثلاثة اطنان من السبائك الذهبية وقطع الذهب المحملة من كاليفورنيا.

وفي عام ١٩٨٧ قام عدد من الباحثين في مجموعة «كولومبوس امريكا ديسكوفري» بتحديد مكان حطام السفينة على بعد ٣٦٠ كم قبالة تشارلستون (كارولاينا الجنوبية) وعلى عمق ٢٤٠٠ متر. وطالب عدد كبير من الاشخاص يومها لاسباب متعددة بحصة من الكنز.

لكن قاضيا فدراليا قرر الاسبوع الماضي ان ملكية الكنز تعود الى الذين اكتشفوه رافضا ادعاءات مجموعة من شركات التأمين وجامعة كولومبيا وسلك رهبنة كاثوليكي.

وصرح محامي المستكشفين ريتشارد روبول ان «النقطة المهمة فعلا في هذا القرار انه يؤكد حق الاشخاص في استكشاف اعماق البحار والحصول على ما يجدونه».

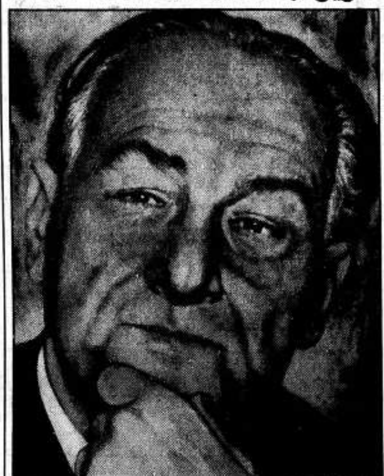
ورأى بول ان قيمة الكنز تصل الى حوالي مليار دولار لكن باري شاتز الذي شارك في عملية البحث قدرها بنصف هذه القيمة.

ومن المقرر ان يتم بيع القسم الاكبر من هذا الذهب بينما سيتم عرض عدد من القطع النادرة. ويذهب ثلثا قيمة الكنز الى الممولين الـ ١٦٦ الذين دعموا المشروع والباقي سيوزع على المسؤولين الـ ٢٥ عن عملية انتشال الكنز.

ومن المقرر ان تنتهي العملية في عام ١٩٩١ اذ لا يزال هناك طنان من الذهب بين حطام السفينة.

اسماء لا تموت

عزيز اباظة (١٨٩٨ ـ ١٩٧٣)



ولد عزيز اباظة في قرية الريعماية مركز منيا القمح. وفي مرحلة الصبا جاء الى القاهرة، فأقام مع اعمامه في منزل كبير في حي الناصرية، وتخرج في مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣.

وأتيح له منذ نعومة أظفاره ان يعرف العديد من الكتاب والشعراء والمفكرين من اصدقاء اعمامه، من امثال محمد السباعي، والشيخ عبد العزيز البشري، وحافظ ابراهيم، وقد تعرفت بشوقي في شبابه، وكان شوقي ينقد ما يكتب، ويعتبره خليفة له.

عمل بالمحاماة حينئذ ثم التحق بالنيابة العمومية، وقد افاز بعضوية مجلس النواب.

وكان عزيز اباظة يمثل القمة الثانية بعد شوقي في تأليف المسرحية الشعرية، وقد أصدر عشر مسرحيات. وحافظ على المستوى الرفيع للغة العربية في كل ما كتب.

وظل الى ما بعد السبعين يضيف ويبدع فنونا من الشعر والادب.

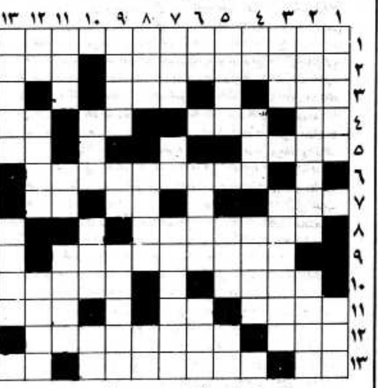
ومن رأيه ان الشعر الحديث عبث وليس فنا على الاطلاق.

كان عضوا بمجمع اللغة العربية، والمجلس الاعلى للفنون والاداب، وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون.

وكان آخر ديوان له «اشراقات من السيرة الزكية»، وله ديوانان: الاول «تأملات»، والثاني ديوان عاطفي بعنوان «تسابيح قلب».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٨) * * *



● اعداد: «البلدي» ـ حيفا ●

افقيا:

١ ـ رئيس عربي راحل
٢ ـ رئيس دولة عربية ـ سقم
٣ ـ قلة النوم ـ تقوى
٤ ـ للتأفف (معكوسة) ـ عظيم ـ بحر ـ افهم (مجزومة ومعكوسة)
٥ ـ شديد العداوة ـ حرف نصب
٦ ـ صاحب ثورة عربية سميت باسمه
٧ ـ تمر ـ للتوجع ـ حنّ
٨ ـ قطر عربي
٩ ـ بلد آسيوي
١٠ ـ نادر ـ من الأشهر
١١ ـ لاستقبال الفلال ـ تابع لما سبقه ـ بقية الحياة
١٢ ـ ضد «خفاء» ـ ملحن عربي
١٣ ـ قرع ـ الاسم الثاني لزعيم افريقي ـ ضمير متصل

عموديا:

١ ـ جيوش ـ عكس قُرب
٢ ـ رياضي مشهور عالميا ـ فرقة عسكرية
٣ ـ ما يرى من السماء ـ بلد عربي
٤ ـ خيال (معكوسة) ـ لاقيا ـ ممثل لبلاده
٥ ـ نزيه ـ حقير ـ احد الوالدين (معكوسة)
٦ ـ حرف عطف ـ غماس ـ نجد (معكوسة ومجزومة)
٧ ـ دفن البنات (معكوسة) ـ من الاقارب ـ اغان
٨ ـ حبس ـ لا يطلبها الخطاب ـ ضلال
٩ ـ يحكم بالعدل (معكوسة) ـ طائر خيالي ـ «انتحل» مبعثرة
١٠ ـ علم مؤنث ـ اداة موسيقية ـ للنفي
١١ ـ البارحة ـ احسان ـ نقص
١٢ ـ لف ـ شجر شائك ـ لقب الرسول
١٣ ـ من الملائكة ـ حيوان

* * * حل لغز رقم (٨٧) * * *

افقيا:

١ ـ علامة ـ عش
٢ ـ دمهم ـ لنا
٣ ـ لعق
٤ ـ نوم ـ نادم
٥ ـ مأوى ـ ارملة
٦ ـ حر ـ بيع
٧ ـ استرح ـ مر
٨ ـ وه ـ اجدب
٩ ـ دينار ـ ريح
١٠ ـ قاسم امين

عموديا:

١ ـ عدن ـ محمود
٢ ـ لم ـ ثأر ـ قيد
٣ ـ اي ـ و و ـ نا
٤ ـ م م ـ سنام ـ أس
٥ ـ محرم
٦ ـ ريان
٧ ـ من ـ اريحا
٨ ـ الدمع ـ جري
٩ ـ عمل ـ مدين
١٠ ـ شرق ـ ربح

مقابلة مع المناضلة والمفكرة المصرية البارزة الدكتورة لطيفة الزيات:

بالنضال الشجاع والمثابر تكسب المرأة حقها في المساواة

انا اكافح لحرية المرأة ولست عدوة للرجال!

● اجرت المقابلة: امينة النقاش ●

●مئات الالاف من الفتيات اللاتي يعملن ويتعلمن ويكتبن في الصحف وينتشرن في دور القضاء وقاعات المحاكم، بل ويحملن حقائب وزارية، لا يتصورن كيف كان وضع المرأة في الوطن العربي منذ اكثر من نصف قرن، حين كانت نسبة الأمية وسط النساء اربعة اضعاف نسبتها بين الرجال، وكانت المرأة محرومة من العمل والتعلم والتفكير، ومحظور عليها اختيار اي شيء ابتداء من لون ملابسها حتى شخص زوجها. ومئات الالاف من النساء لا يذكرن الرائدات اللواتي بدأن التمرد وبدأن الدق على جدران «الشرنقة» داعيات لنيل المرأة حقوقها الانسانية والطبيعية، ووقف التمييز العنصري الرجولي ضدها.

وهذه محاولة للاقتراب من العالم الخاص والعام لواحدة من رائدات الحركة الوطنية المصرية، والحركة النسائية بوجه خاص هي الدكتورة لطيفة الزيات، استاذة الادب الانجليزي في كلية البنات جامعة عين شمس، والناقدة، والروائية والصحفية والمناضلة من اجل حرية الوطن وحرية المرأة.

هذا الحوار محاولة لاستكشاف العوامل الذاتية والعامة التي دفعت بها الى هذا الطريق الشاق والصعب، وللتعرف على الجهد الكبير الذي بذلته لكي تثبت اهليتها، وبالتالي أهلية المرأة لان تحصل على حقوقها.



● لطيفة الزيات ●

● في الظروف التي أحاطت بنشأتك، هل كان هناك «شرنقة» أسرية حولك، ام اجتماعية، ام الاثنتان معا؟

ـ بالقطع، شأني في ذلك شأن اي فتاة مصرية او عربية. فمنذ ان بلغت من العمر عشر سنوات، بدأ الحجر على حركتي يظهر بشكل واضح، وأخذ هذا الحجر شكل منعي من الحركة، وكان الطريق الوحيد المسموح لي بقطعة هو الطريق من المنزل الى المدرسة وبالعكس. والشرنقة ليست تقييدا لحركة الدخول والخروج فحسب، بل اشد وطأة من ذلك. فالشرنقة هي السعي الدؤوب لصب الفتاة في قالب معين هو القالب المرضي عنه والمرغوب فيه.

وبالنسبة لي فقد كنت طفلة شديدة الحيوية، ومن المدهش ان هذه الحيوية، كانت مصدر ازعاج دائم لوالدي الذي كان يرى في الهدوء والصمت والرقة، مرادفا للفتاة المثالية. وهكذا تولت والدتي مهمة ترويضي وصبي في القالب الاجتماعي المقبول والمرضي عنه بالنسبة للمرأة. واخذت عملية الترويض شكلا ملحوظا في كل كبيرة وصغيرة من حياتي. فطريقتي في الجلوس لا تعجب والدتي، وطريقة كلامي لا تروقها، وصمتي في حضور الضيوف لا يرضيها، وكلامي معهم خروج عن السلوك المألوف، وارتفاع صوتي «قلة أدب» وانخفاضه غير مرغوب فيه وهكذا.

واستهدفت عمليات الترويض ـ التي اعتقد ان كل فتاة عربية تمر بها في عمر الصبا ـ صبي في القالب المطلوب اجتماعيا، ودفعي لاهتمامات محددة غير مسموح لي بتجاوزها:

الاهتمام بزينتي، واجادة العزف على البيانو، والرسم في احيان اخرى.

● الخروج من الشرنقة

● كيف خرجت من هذه «الشرنقة» الى عتبات الدراسة؟

ـ قد يدهشك القول ان الحظ لعب دورا مهما في هذه الزاوية من حياتي. فبعد حصولي على الابتدائية اراد والدي ان الزم البيت، ورفض فكرة دراستي، ولكن

● امينة النقاش ●

من حسن حظي ان شقيقيّ عبد الفتاح الزيات ومحمد عبد السلام الزيات ـ وكانا يكبرانني في السن ـ رفضا ذلك، ولعبا دورا في اقناع والدي. وكان محمد هو الذي سارع بنفسه الى تقديم اوراقي في المدرسة الثانوية، وكانت هي المرحلة التالية للابتدائية آنذاك، وانا ادين له بالكثير.

● اختيار أم مصادفة

● لم يكن التعليم اذن قرارك بل قرار آخرين؟

ـ بل هو قراري في الاساس، وآزرني في مواصلته آخرون لسبب بسيط هو ان المدرسة بالنسبة لي لم تكن مكانا للتعلم فحسب، بل مهربا من الشرنقة الاسرية التي تسعى دوما لتقييد حركتي، وميدانا لانطلاقي التلقائي، ومجالا لكشف قدرتي في التعبير الحر عن نفسي.

● هل كانت دراستم للادب في الجامعة اختيارا ام محض مصادفة؟

ـ بل هي اختياري. والدليل على صحة ذلك أنني في الجامعة التحقت بقسم اللغة العربية في كلية الآداب، وكان هدفي الواضح من الالتحاق بهذا القسم هو ان اتعلم الكتابة الابداعية، ولما كان يغلب على الدراسة في هذا القسم آنذاك قواعد النحو والمحسنات اللغوية لم أجد فيه ضالتي. وفي العام الثاني من دراستي في قسم اللغة العربية حولت اوراقي منه الى قسم الادب الانجليزي، ولقد دفعني الى اتخاذ هذا القرار ـ فضلا عن رغبتي في تعلم كيف اكتب ابداعا ـ تشجيع د. لويس عوض الذي كان يدرس الادب الانجليزي في السنة الاولى في الجامعة. فقد استبشر بي خيرا واقترح علي الانتقال الى قسم اللغة الانجليزية، حيث مجال الدراسات الادبية اكثر اتساعا. كنت فتاة خجولة الى حد كبير حين دخلت الجامعة.

ولكن في السنة الثانية من دراستي حدث تغير كبير حيث بدأت ممارسة العمل السياسي الوطني.

● وما هو التغير الذي طرأ عليك؟

ـ تغير لا يصدق. فقد انتقلت من فتاة تخجل ـ اذا دخلت قاعة مكتبة الجامعة ـ من أنظار روادها، الى فتاة تخطب في الجماهير الحاشدة.

فالجامعة كانت المجال الذي فجر كل قدراتي، ساعد على ذلك ان الفترة التي التحقت فيها بالجامعة كانت فترة من اعظم الفترات في تاريخ مصر، بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت كل حركات التحرر الوطني في العالم تتطلع لنيل استقلالها، وكانت الفاشية قد اندحرت، واصبح يسود العالم موج من التفاؤل والامل بالحاضر وبالمستقبل.

● هل بمجرد التحاقك بالجامعة هو الذي احدث هذا الانقلاب؟

ـ بالقطع لا. فمن المؤكد انني لو التحقت بالجامعة، واكتفيت بكوني طالبة دون ممارسة العمل السياسي لبقيت كما كنت، فتاة مغلقة على نفسها خجولة تحمل جسدها المتثاقل كما لو كانت تحمل وزرا، وكان العمل السياسي الجماهيري هو الذي حررني من مخاوفي ومن خجلي ومن حياتي، وشكل نقطة هامة في حياتي ودفعني وغيرني واعاد صناعتي، وخلق مني انسانة جديدة.

● لا تمرد ولا استهواء

● ما هي الدوافع الحقيقية لقرار اشتغالك بالعمل العام، هل كانت تمردا ام رغبة في كسر المألوف؟

ـ لا هذا ولا ذاك، يؤكد ذلك تتبع الظروف التي نشأت فيها. فقد ولدت عام ١٩٢٤ في اعقاب اندلاع ثورة عام ١٩١٩ ، وكبرت والناس من حولي يحتفلون بذكرى قائد الثورة سعد زغلول، ومارست لعبة «نط الحبل» وأنا اسمع الصبية تغني:

«يا مصر ما تخافيشي، احنا ولاد الكشافة، وأبونا سعد زغلول وأمنا صفصف هانم» مشيرين بذلك الى السيدة صفية زغلول زوجة الزعيم سعد زغلول، التي شاركته كفاحه، وكانت تتزعم بدورها حركة الاحتجاج على الاحتلال البريطاني لمصر. وفي محيط أسرتي رأيت في صباي شقيقي محمد يقبض عليه اكثر من مرة لاشتراكه في المظاهرات الطلابية ولاهتمامه بالاشتغال بالعمل السياسي. وكانت الفترة التي دخلت فيها الجامعة في عام ١٩٤٢ فترة مد ثوري من الطراز الاول. كل هذه العوامل مجتمعة ساهمت في دفعي الى الاشتغال بالعمل السياسي من باب الاهتمام بقضايا الوطن، وكنا في تلك السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، نعيش فترة مد وطنيّ ومشاعر وطنية فوارة، تنتشر في جميع انحاء الوطن وبين مختلف فئاته. فلم تكن الوطنية في هذا العصر غريبة او شاذة، فكل الذين يحيطون بي او احتك بهم او اتعامل معهم كان يلزمهم الحماس للوطن والاهتمام بقضاياه.

● ألم يكن اشتغال النساء بالسياسة نادرا في ذلك الزمن؟

ـ نعم كان نادرا، وعلى الرغم من ذلك استوعبت الحركة الوطنية في تلك الفترة جهود كثير من النساء، والقاعدة في ذلك معروفة، ففي اوقات الانحسار الوطني التي تخيم على الأمة والوطن، يمتلىء الجو بظواهر من التعصب وضيق الأفق يكون من بينها التعصب ضد المرأة. وعكس هذه القاعدة صحيح، فحين يسود المد الوطني والجماهيري والنضالي، يتحرك المستنقع ويتحول الى مجرى رائق وتسقط عنه كثير من الشوائب والتعصبات. وسط هذا المد الشعبي بدأت عملي في السياسة.

ولم انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للطلبة والعمال فقط، بل انتخبت في فترة لاحقة سكرتيرا عاما للجنة التنفيذية مع عضوين آخرين هما فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الاسبق، وعبد الرؤوف ابو علم احد قادة الحركة النقابية العمالية. وكانت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال لجنة جبهوية تشكلت عام ١٩٤٦ من ممثلين لطلاب الجامعات من مختلف الاتجاهات السياسية الوطنية، وممثلين لنقابات، وكانت بمثابة قيادة جديدة للحركة الوطنية في مصر في اعقاب الحرب العالمية الثانية ونظمت مناسبتين هامتين في التاريخ العربي والعالمي، اولاهما مظاهرة ٢١ شباط ١٩٤٦ لجلاء الانجليز عن مصر، واصبح اليوم فيها بعد يوما عالميا للطلاب وثانيهما يوم ٤ اذار وكان يوم الحداد العام على الشهداء.

ملاحظة: غدا تواصل الدكتورة الزيات حديثها.

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم

روستو فيليه العجل

المقادير:

١ كيلو فيليه عجل خارجية. ٢ ورقتا غار. ٥ بصلات. ٥ حبات مطيبة مشكلة. نصف فنجان كريما او حليب. ٤ ملاعق زبدة. ملح. ١ فليفلة. نصف علبة فطر. ٥ ورقات روز ماري. ٣ جزرات. ١ فنجان زيت ذرة. ١ ملعقة كبيرة طحين. ١ قشرة ليمونة حامضة. بهار حلو. خل أحمر حسب الرغبة.

الطريقة:

يختار هذا النوع من الروستو من فيليه العجل الخارجية ثم يفرك بالملح والبهار والزيت وملعقة زبدة. يوضع اللحم في صينية مع جميع الخضار والمطيبات (كلها مقطعة) وبدون الفطر. تدخل الصينية الى فرن حار حيث تقلب الروستو بين الحين والآخر الى ان يحمر لونها او لمدة ٢٠ دقيقة. ترفع الروستو من الصينية وتوضع في وعاء آخر محكم الغطاء في «بايركس» او طنجرة. ثم يضاف الطحين الى سمن القلي بعد ان يرفع جزء منه للاحتفاظ به من اجل الفطر، ويقلب الطحين في السمن حتى يشقر لونه ثم يضاف الحليب والماء الساخن. يضاف هذا المرق الى طنجرة اللحم وتغطى. ويواصل الطبخ حتى يتم نضوج اللحم، ثم يقطع شرحات مستديرة، ويصفى المرق الموجود في الطنجرة ويضاف اليه الفطر المفروم والمحمر، ويقدم كل على حدة ساخنا. يزين الجاط بشرحات بندورة وعروق بقدونس وحوله البطاطا وبازيلا في وعاء آخر.

كلمات للحياة



ان تحرير لقمة العيش شرط اساسي لتحرير الصوت الانتخابي. فالجائع والفقير والخاضع اقتصاديا.. يخضع سياسيا ايضا.

(جمال عبد الناصر)

تهنئة

الى ابن العم حسن ابو صلاح وعروسه منال عثامنة بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

صلاح ابو صلاح ـ الناصرة

تهنئة

الى الاخ حسين حتحوت بمناسبة افتتاح الكراج الجديد

تجليس ودهان سيارات

في المنطقة الصناعية ـ عكا
الف مبروك والى الامام
سليم حبيشي والعائلة ـ عكا

تهانينا القلبية

الى المهندس عنان عابد بتخرجه من معاهد الاتحاد السوفييتي بموضوع الهندسة المعمارية وعودته الى ارض الوطن.

مبروك مع التمنيات له بالتوفيق في عمله والمزيد من العطاء لحزبه وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ق/٩٠/١٠ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٩ باسم السيدان محمد حمدان ابو خاطر + عبد السلام محمد ابو خاطر فيه التسهيلات تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٥٦٩/أ.

١ ـ القسيمة الجانبية ٢.٧٠م بدل ٣م.

٢ ـ البعد بين البنايات ٧.٥ بدل ٨م.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

تحية الى فنان

بقلم: عاشق الفن ـ «الجليل»

(مهداة الى الفنان زياد رحباني)

من بين ثنايا الاشجان
من بين غمرات الأسى
من بين نيران وطيس الآهات
من عمق اعماق المأساة
تأتي الى عشاق الحرية والانسانية
الى من غدوت لهم
عنوانا لافترار الثغر
واندفاع القهقهة
اليك، يا من تصنع
من الجرح دواء
ومن البؤس بسمة
ومن النغمة فنا وعشقا
اليك،
يا عبقري الفن واللحن والحزن
يا ابن من جعلتنا
بفنها نعانق الحياة
ونعشق الايام
اليك من كل القلوب العاشقة
الف الف تحية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم أ/٩٠/٣/٠ في حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٣٦ باسم سامية محمد واكد + سمير احمد مراد فيه التسهيلات او الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠.

اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور . كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

غمزات!

● لا يتغير الانسان كلية، الا اذا غير محيطه.
● لا يكون المرء كاملا بعقل غيره، بل بعقله.
● لا تكن نرجسيا، ولا تقدس احدا من بني البشر.
● من يثير محبة الكتاب في نفس الطفل يفتح امامه بوابة عالم الجمال والحقيقة.
● حينما يتحول الانتقاد الى روتين يفقد تأثيره.
● الضمير النقي لا يصمت امام الظلم.
● يحن الانسان، أحيانا، الى المكان الذي كانت له فيه شجرة استمتع بشكلها وثمرها.
● من يأسرك بعظمته يمتص قواك الفكرية.
● ما اروع لحظات سقوط الظالم.

موقف!

● قال كونفوشيوس:

حينما يكون الانسان على درجة عالية من الوعي والادراك لا يخل بقوانين الانسانية ابدا.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:

استعجل ببطء.

اما المثل العربي فيقول:

في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة.

مع المشاهير!

● وصل الى مسامع الفيلسوف والكاتب الفرنسي فولتير، ذات يوم، ان احدهم يتهمه بسرقة افكار كاتب آخر.

فاهتاج فولتير وصاح بغضب:

ـ اذا كان ذلك الكاتب قد سبقني الى الافكار التي طرحتها، فمن المؤكد انه سرق من المصدر ذاته الذي سرقت منه!

مع الناس!

● يفيد آخر احصاء للسكان، جرى في نيسان من العام الماضي، في الفيتنام بأن عدد سكان هذه البلاد ازداد، خلال العقد الماضي، بحوالي ١١.٧ مليون انسان. ويبلغ عدد سكان الفيتنام، حتى ذلك التاريخ، ٦٤ مليونا و ٤١١ الفا و ٦٦٨ مواطنا. منهم ٤٨.٦٪ من الذكور و ٥١.٤٪ من الاناث.

مرض الوهم!

● توصل العلماء في الباما الامريكية الى ان مرض الوهم ليس حكرا على الرجال فقط. وان اكثرية من يصيبهم هذا المرض هم من النساء اللواتي يعشن لوحدهن.

فحياة الوحدة تؤثر على نفسية الانسان وتدخله في دوامة البحث عن الامراض في جسمه. وحينما يتوجه الى الطبيب يطالبه بأن يدخله المستشفى. وفي حالة وصوله الى هناك يبقى فترة من الزمن تفوق الفترة التي يبقاها المريض الحقيقي.

نهر ونبيذ!

● تتدفق مياه نهر «موسيل» على طول ٣٠٣ كم في الاراضي الفرنسية و ٢٤٢ كم في الاراضي الالمانية. ويزرع سكان الهضاب الواقعة في حوضه حوالي ١٦ الف هكتار بكروم العنب.

وعند نهاية شهر آب ومطلع شهر ايلول من كل عام تعم الفرحة القرى والبلدات الواقعة على ضفتي النهر حيث تقام اعياد النبيذ.

ففي مواسم الخير يتمكن ١٦ الف مزارع الماني من صناعة ١٠٠ مليون لتر من اجود اصناف النبيذ «الموسيلي» الرائع.

ليس للوجه الكشر!

● قرأت، مؤخرا، ان غوته كان يشرب وهو يكتب زجاجة من النبيذ.

ـ وهل هذه شطارة؟! فأنا استطيع فعل ذلك وبدون كتابة.

● د. ادوار الياس ●

الطب الشعبي

التهاب الكلى

● قد يكون حادا، او دون الحاد، او مزمنا، ويكون مصحوبا بزلال في البول، وغالبا ما يصحبه تورّم عام.

السبب:

النوع الحاد قد يحدث عقب تعرض للبرد، او من تناول مادة مثل التربنتين او الزراريحين التي تهيج الكلى.. ولكن غالبا ما يعقب احدى الحميات خصوصا القرمزية.

الاعراض:

برد ورعشة وصداع وألم في الظهر مصحوب غالبا بالقيء. ارتفاع في درجة الحرارة، قلة في البول، والبول دموي سريع التجلط ثم يجيء التورم.

العلاج:

ـ اوراق الافوكا (زابوكا) تُغلى وتُشرب باردة خلال النهار بدلا من الماء.
ـ تغلى قبضة من المليون البري حتى يتبخر نصف الماء، ويُشرب منه كوب في الصباح والمساء.
ـ يؤخذ مقدار من الطين الابيض (ارجيل) يُنقع مساء بما يغمره من الماء، ويُخفق جيدا، ثم يؤخذ منه في اليوم التالي ملء فنجان قهوة صباحا وآخر مساء.
ـ عصير البصل يفيد التهاب الكليتين يضاف اليه سكر النبات (٣ ملاعق طعام) قبيل الأكل.
ـ عصير الكراث يفيد الالتهاب.
ـ عصير التفاح يُنصح بشربه.
ـ ملء ملعقة قهوة من خل التفاح ٣ مرات كل يوم.
ـ تُغلى محافظ (قرون) الفاصوليا ويشرب ماؤها.
ـ يُغلى الكراث، ويُشرب ماؤه.
ـ اوراق الخرشوف تفيد الالتهاب شربا.
ـ ازهار البلسان تنقع في الماء الحار وتشرب.
ـ حشيشة القطع الوصل تغلى جيدا ويُشرب ماؤها.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ٩٠/٨/٢٦ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «مع النجوم» ـ مع الثنائي «ابنر سيتي»
١٨.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» وفيها اضطرابات النوم، وتربية الفطريات على جذوع الاشجار وغيرها
١٩.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» ـ البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج المسابقات العلمية
٢٠.٣٠ ـ برنامج الموسيقى والتسلية
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الحلقة (١٨٣) من «سلالة»
٢٢.٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما
٢٢.٤٥ ـ حلقة من مسلسل «المحلفون يقررون» بعنوان «قضية الراقصة التي لم ترقص»
٢٣.٠٥ ـ برنامج الجاز المنقول مباشرة من مهرجان الجاز في ايلات
٢٣.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
٠٠.٢٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف» الليل»
٠١.١٠ ـ نهاية الارسال

بأغلبية (١٣) صوتا في مجلس الامن الدولي:

اعتماد قرار يجيز استخدام القوة لفرض « الالتزام بالحظر على العراق » !

● نص القرار، الذي جاء غامضا، يترك، عن عمد، الى الدول الموجودة عسكريا في الخليج امكانية استخدام القوة ضد اية سفينة تخرق الحظر ● كوبا واليمن امتنعتا عن التصويت على القرار.... لانه يتعجل باستخدام القوة ● هنا النص الكامل للقرار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعتمد مجلس الامن الدولي، فجر امس السبت، قرارا يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بالحظر على العراق.

وتم اعتماد القرار رقم (٦٦٥) بأغلبية (١٣) صوتا وامتناع اثنين (اليمن وكوبا).

ويطلب القرار من «الدول الاعضاء التي تتعاون مع الحكومة الكويتية وتنشر قوات بحرية في المنطقة اتخاذ التدابير التي تقتضيها الضرورة طبقا للظروف الراهنة تحت سلطة مجلس الامن وذلك لوقف كل السفن التجارية القادمة او المغادرة بهدف تفتيش حمولتها والتحقق من وجهتها وفرض تطبيق صارم لبنود القرار (٦٦١)، الذي يفرض حظرا على العراق، والمتعلقة بالنقل البحري».

وفي ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن رقم (٦٦٥) الذي صدر فجر امس السبت، (بالتوقيت المحلي) حسب الترجمة العربية الرسمية الصادرة عن مجلس الامن والتي وردت نسخة منها الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا:

«ان مجلس الامن،

«واذ يشير الى قراراته (٦٦٠ ـ ١٩٩٠) و(٦٦١ ـ ١٩٩٠) و(٦٦٢ ـ ١٩٩٠) و(٦٦٤ ـ ١٩٩٠) واذ يطالب بتنفيذها التام والفوري، وقد قرر ان يفرض الجزاءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك في قراره (٦٦١ ـ ١٩٩٠).

«وتصميما منه على انهاء احتلال العراق للكويت وهو ما يعرض للخطر وجود دولة من الدول الاعضاء وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر.

«واذ يشجب ما تعرض له الابرياء من خسائر في الارواح بسبب الغزو العراقي للكويت وتصميما منه على منع المزيد من هذه الخسائر.

«واذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق في رفضه الامتثال للقرارات (٦٦٠ ـ ١٩٩٠) و(٦٦١ ـ ١٩٩٠) و(٦٦٢ ـ ١٩٩٠) و(٦٦٤ ـ ١٩٩٠) وخصوصا تصرفات الحكومة العراقية التي تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقي لتصدير النفط.

(١) ـ يطلب من تلك الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنشر قوات بحرية في المنطقة ان تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن لايقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن والتي ينص عليها القرار (٦٦١ ـ ١٩٩٠).

«(٢) ـ يدعو الدول الاعضاء بناء على ذلك الى التعاون حسب اللزوم لضمان الامتثال لاحكام القرار (٦٦١ ـ ١٩٩٠) مع استخدام التدابير السياسية «والدبلوماسية الى اقصى حد ممكن وفقا للفقرة (١) اعلاه.

«(٣) ـ يرجو جميع الدول ان تقدم من المساعدة ما قد يلزم للدول المشار اليها في الفقرة (١) من هذا القرار وفقا للميثاق.

«(٤) ـ يرجو ايضا الدول المعنية ان تنسق اعمالها الرامية لتنفيذ فقرات هذا القرار الواردة اعلاه على ان تستخدم بالشكل المناسب آليات لجنة الاركان العسكرية وان تقدم بعد التشاور مع السكرتير العام التقارير الى مجلس الامن ولجنته المنشأة بموجب القرار (٦٦١ ـ ١٩٩٠) بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار.

«(٥) ـ يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد نظره النشط».

ويترك نص القرار الذي جاء غامضا، عن عمد، الى الدول الموجودة عسكريا في الخليج امكانية استخدام القوة ضد اية سفينة تخرق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة.

وقال المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ «انها لحظة تاريخية حقا» للامم المتحدة التي اتخذت هنا «واحدا «من اخطر واهم الاجراءات في تاريخها»!!

واضاف المندوب الامريكي ان «اعضاء مجلس الامن، بتصويتهم على هذا القرار، لا يعتزمون مطلقا تشجيع التصعيد العسكري».

وقال المندوب الفرنسي، بيار لوي بلان، ان هذا القرار يتضمن بالتأكيد «استخدام حد ادنى من القوة» الا انه «غني عن القول انه، لا يجب ان يفهم على انه توقيع على بياض على استخدام القوة بدون تمييز». وقال «ان الاطار العربي هو الامثل لايجاد حل ملموس للمشاكل التي ادت الى الازمة العراقية ـ الكويتية». واضاف لهذا «فان فرنسا التي تعد صديقة تقليدية للدول العربية تريد دعم جهودها».

وقبل التصويت برر مندوب اليمن، محمد عبد العزيز سالم، امتناع بلاده عن التصويت بان النص المعروض «يتعجل استخدام القوة» في حين ان الحظر «يحقق اثاره بفاعلية».

وندد سالم بالسلطات «الغامضة» التي تركها القرار للدول الموجودة عسكريا في الخليج واضاف ان اليمن «تقر اهداف النص» وليس وسائله.

ومع ان مندوب كوبا، ريكاردو الاركون دي كيسادا، امتنع عن التصويت فانه اعتبر ان النص المقترح «لا يمكن قبوله». وقال «اننا نقر اللجوء الى القوة ولكننا لا ندري من الذي يشكل هذه القوة ولا من يقودها حتى اذا كنا نشتبه في مسؤول امريكي رفيع لم يسمه مجلس الامن».

ومن جهة اخرى وجه المندوب السوفييتي، فالنتين لوزينسكي، نداء جديدا الى العراق وطالبه «بعدم الاقدام على شيء يمكن اعتباره تحديا».

وشدد لوزينسكي اكثر من مرة على ضرورة ايجاد تسوية «سلمية وسياسية» للازمة، ولم يخف ان آمال موسكو «خابت لان بغداد مستمرة في الاجراءات غير الشرعية والمتحدية للرغبة الدولية».

وقال المندوب البريطاني، سير كريسبين تيكل، ان هذا القرار هو «اللبنة الخامسة في البناء الذي تقيمه لحماية العالم من الاعتداءات التي ترتكبها دولة ضد جارتها المسالمة». مشيرا الى ان هذا النص الجديد هو الخامس الذي يعتمده مجلس الامن منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الجاري.

واعرب ايضا مثل نظيريه الفرنسي والامريكي عن امله في «عدم الاضطرار الى استخدام القوة» رغم اعتماد هذا القرار الجديد.



● سيارة أجرة تقل فلسطينيين عند جسر «اللنبي» لدى عودتهم من الكويت الى فلسطين المحتلة ازاء التطورات الملتهبة في الخليج.
(تصوير: شيشر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

في رسالة لوزير «الامن» موشيه ارنس:

محاميد يطالب بالتوقف عن مضايقة عاملي مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان

● ورسالة مستعجلة اخرى حول شروط لم الشمل ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب، الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، طالبه فيها باعطاء الاوامر لقوات الجيش بالتوقف عن مضايقة عاملي مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان.

وجاء في الرسالة: «توجهوا الي من ادارة مؤسسة «الحق» في رام الله واشتكوا من ان قوات الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة يقومون بالتعرض لعاملي المؤسسة الذين يجمعون المعلومات الميدانية. لذلك اتوجه اليك واطالبك بفحص الموضوع واعطاء الاوامر الى القوات العاملة هناك بالتوقف عن مضايقة عاملي المؤسسة اعلاه».

ومن جهة اخرى توجه النائب محاميد برسالة مستعجلة اخرى الى وزير «الامن» تتعلق بشروط لم الشمل للعائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، طالبه فيها بالافصاح عن شروط لم الشمل لهذه العائلات. وجاء في الرسالة: «في الاونة الاخيرة توجه الي العديد من مواطني المناطق المحتلة، وطلبوا مني التدخل لديك بخصوص لم الشمل. ولعدم وجود معلومات موثوقة لدي بهذا الموضوع وما هي الشروط للم الشمل اتوجه لحضرتك مطالبا اعلامي بهذه الشروط لتمكيني من اعطاء اجوبة للذين يتوجهون اليه.

هرب معتقل من «انصار ـ ٢»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكن احد شبان مخيم خانيونس الليلة قبل الماضية من الفرار من معتقل الشاطىء (انصار ـ ٢) في غزة بعد ان فتح ثغرة في السياج المحيط بالمعتقل حسبما كشفت مصادر عسكرية رسمية.

واوضحت هذه المصادر التي لم تكشف عن اسم الشاب ان الاخير كان ينتظر محاكمته امام محكمة عسكرية.

هذا وانتشرت عدة حواجز عسكرية في غزة وخاصة في مفترقات الطرق المحيطة بالمعتقل فيما انتشرت الدوريات في مختلف انحاء المنطقة.

بعد تفتيش غير اخلاقي، في سجن غزة:

اعتقال مواطنة من مخيم دير البلح بحجة محاولتها «تهريب رسائل»

● احتجاز عامل من مخيم البريج ونقله الى معسكر للجيش والتنكيل الوحشي به ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنة صباح الدجني (٢٩ عاما) من مخيم دير البلح يوم الاربعاء اثناء زيارتها لاحد اقربائها في سجن غزة المركزي بدعوى محاولتها «تهريب رسائل» للمعتقلين وذلك بعد ان تم تفتيشها بشكل لا اخلاقي!

كما احتجزت قوات الاحتلال العامل خليل نشوان (١٧ عاما) من مخيم البريج صباح الاربعاء اثناء توجهه لعمله ونقلته الى معسكر للجيش في مداخل المخيم وهناك تعرض للضرب المبرح والتعذيب حيث قام الجنود باطفاء اعقاب السجائر على جسده والتحقيق معه في شتى الامور بينها سؤاله عن اسماء الصحفيين الذين يغطون اخبار المخيم!! واطلق سراح الشاب بعد اعتقال مدته (١٢) ساعة.

مقتل مواطن في رفح والعثور على جثتين في كفر نعمة ونابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاحقت مجموعة من «ملثمين يوم امس الاول المدعو اشرف عبد الفتاح الفرابلي (٢٥ عاما) من رفح في منطقة الدهنية ورشقته بالحجارة فقام المدعو باشهار مسدسه واطلاق العيارات على الاهالي ودخل بيته. وبعدما تجمع المئات من الاهالي بالقرب من بيته ورشقوه بالحجارة فخرج المدعو حاملا مسدسه بيده وبالاخرى «بلطة» وحاول مهاجمة الاهالي واستطاع الشبان تجريده من سلاحه وطعن بالسكاكين حتى فارق الحياة.

وعثر يوم الجمعة الماضي على جثة رباح مصطفى نصار (٢٨ عاما) في الاحراش القريبة من قرية كفر نعمة كما عثر مساء الجمعة ايضا على جثة سامر عبد الله بدوي (٢٤ عاما) داخل البلدة القديمة في نابلس وهو من سكان قرية عصيرة قضاء نابلس. هذا ولم تعرف اية تفاصيل عن اسباب القتل ولم تعلن اية جهة عن مسؤوليتها عن قتله.

احتجاجا على الاعتقال الانفرادي:

معتقل في «جنيد» مضرب عن الطعام منذ (٧) الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال المعتقل الفلسطيني عبدالله اسماعيل حسن عنقاوي (٢٤ عاما) من قرية بيت سيرا (رام الله) مضرب عن الطعام منذ السابع من شهر آب الجاري وفي حالة صحية تتدهور اكثر فاكثر، للمطالبة بانهاء اعتقاله الانفرادي في زنازين «جنيد» وضمه الى باقي زملائه المعتقلين «الامنيين» وكذلك لتخفيف الحكم الجائر والقاسي الذي صدر بحقه الشهر الماضي.

وكان الشاب عنقاوي وهو متزوج، قد اعتقل من منزله يوم ٨٨/٥/٣ وتفيد عائلته (حسب مصادر مؤسسة «الحق») ان الجنود القوا به من على الطابق الثاني فأصيب بجروح في رأسه ثم نقل الى سجن رام الله حيث تم التحقيق معه في الزنازين.

وبعد صدور حكم قاس ضده (١٢ عاما فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ) بتهمة قذف زجاجة حارقة لم تسفر عن وقوع اصابات واعتقاله في زنازين انفرادية بعيدا عن زملائه اعلن الاضراب عن الطعام.

هذا ونقل عن ذويه الذين زاروه في سجنه يوم ٨/٢٠ الجاري انه احضر الى زيارتهم وهو على «حمالة»!

العثور على جثة معتقل في سجن جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر يوم الخميس في سجن جنين على جثة المعتقل جميل موسى حامد مناصرة من مدينة جنين وقد قتل خنقا. وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان سجينا آخر اعترف بالقيام بعملية القتل وان الجثة نقلت الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحها.

ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث او دوافعه.

من عجائب الضرائب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت سلطات الضريبة الاحتلالية المواطن طلعت جمال مصطفى الصفدي بدفع مبلغ (٢٥،٩٢٤) شيكلا كضريبة دخل منذ عام ١٩٨٧ عن مكتبة يمتلكها.

ويذكر ان الصفدي كان معتقلا خلال هذه الفترة لمدة (١٠) اشهر وكانت المكتبة مغلقة طوال هذه الفترة اضافة الى كونها دخلا اضافيا للمواطن يفتتحها في ساعات فراغه من عمله الاساسي كمعلم في مدارس وكالة الغوث.

وفرضت سلطات الضريبة على المواطن منذر محمد اصلان من مخيم البريج دفع مبلغ (٣٤٠٠) شيكل عن سيارة «بيجو» يمتلكها وذلك اثناء توجهه لتجديد البطاقة الممغنطة وهو عامل في اسرائيل واب لتسعة اطفال.

كما فرضت سلطات الضريبة على المواطن رشدي محمد فياض (٣٥ عاما) من قرية بيت حانون دفع مبلغ (٤) الاف شيكل وهو عامل في اسرائيل.

في مخيم البريج:

مسيرة احتجاجية على طعن شاب بايدي ملثمين مشبوهين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طافت مخيم البريج مسيرة احتجاجية يتقدمها عشرات الملثمين الليلة قبل الماضية احتجاجا واستنكارا على طعن الشاب هاني محمد عليان (٢٥ عاما) من مخيم البريج يوم الثلاثاء الماضي من قبل مجموعة من الملثمين المجهولين المشتبه بتعاملهم مع سلطات الاحتلال مما ادى الى اصابته نقل اثرها الى مستشفى الشفاء ومن هناك الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته.

وساد السخط الشديد اهالي المخيم في اعقاب الحادث وكتبت الشعارات بتوقيع القوى الضاربة محملة فيها سلطات الاحتلال مسؤولية تدبير الحادث ونظرا للماضي النضالي الشريف للشاب وعائلته. حيث استشهد والده في عملية فدائية عام ١٩٧٥ والشاب المطعون اعتقل عدة مرات خلال الانتفاضة.

بتهم «امنية»:

السجن (٤٠) شهرا على القائد العام للاتحاد الكشفي في فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم الخميس حكما بالسجن لمدة (٤٠) شهرا بينها (١٩) شهرا بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ ضد المواطن المقدسي محمد روبين معرف (٤٠ عاما) وهو قائد عام الاتحاد الكشفي الفلسطيني في الضفة والقطاع وموظف جمعية الهلال الاحمر في القدس واب لتسعة ابناء. وكان قد اعتقل يوم ٨٩/١٠/١٠ ونسبت له عدة تهم «امنية».

في ظروف انعدام الرعاية الصحية

اخطار انتشار مرض السحايا بين المعتقلين في «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت ادارة معتقل «انصار ـ ٣»، تحت ضغط من المعتقلين، الى نقل المعتقل لبيب المرواني (٢٤ عاما ـ من الخليل) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع بعد اصابته بمرض السحايا.

الشاب لبيب المرواني نزيل قسم المحكومين في «انصار ـ ٣»، كانت السلطات الاسرائيلية حكمت عليه بالسجن لمدة عام بعد اعتقاله بتهمة «امنية» قبل عشرة اشهر.

مصادر عليمة ذكرت ان حالة الشاب المرواني، تعزز وجود مخاطر محتملة لانتشار المرض في صفوف المعتقلين، خاصة وان وسائل الرعاية الصحية للمعتقلين تكاد تكون معدومة.

قائد حراس الثورة الايرانية يندد بالعدوان الامريكي على ارض مكة المكرمة

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان القائد العام لحراس الثورة الايرانية «الباسدران» محسن رضائي، ندد بالعدوان الامريكي على الاراضي المقدسة لمكة المكرمة.

واضاف رضائي، خلال جولة تفقدية لمواقع انسحب منها الجيش العراقي في ايران، ان «وصول القوات الامريكية الى اراضي الاسلام المقدسة يشكل تهديدا للاسلام و للمسلمين، ويجب ان نبقى متيقظين».

واعتبر ايضا ان «الولايات المتحدة بوجودها في المنطقة «عززت هيمنتها و سيطرتها على مصادر النفط».

وكانت القوات العراقية انسحبت في غضون خمسة ايام من (٣٦٠٠)كم من المواقع الاستراتيجية الحدودية التي لا تزال تحتلها في ايران بعد عامين من وقف اطلاق النار في اب العام ١٩٨٨.

بعد ضبطه متلبسا بتصوير مواقع عسكرية:

اليمن يطرد القنصل العام البريطاني في عدن

● صنعاء ـ الوكالات ـ قرر اليمن، امس السبت، استبعاد القنصل العام البريطاني في عدن واعطاه مهلة (٤٨) ساعة لمغادرة البلاد.

وقال متحدث رسمي يمني في صنعاء ان الدبلوماسي البريطاني اعتقل، امس الاول الجمعة، وهو يلتقط صورا لمصفاة تكرير النفط ومواقع عسكرية وهذه اعمال لا تتفق والمهمة التي قبل من اجلها قنصلا عاما في عدن.

وقالت مصادر مطلعة في اليمن ان الدبلوماسي البريطاني كان يلتقط صورا لمصفاة عدن ومواقع عسكرية غير محددة من على تلة تطل على مضيق باب المندب الاستراتيجي.

صدر اليوم العدد الثامن من مجالة

الجديد

وقد زينت غلافه الاول صور مجموعة من كتب الدكتور اميل توما في الذكرى الخامسة لرحيله. تصدر مواد العدد حديث الشهر بقلم الشاعر سميح صباغ، وتناول فيه الاوضاع السياسية الراهنة على خلفية الغزو الامريكي ـ الغربي لمنطقة الخليج مؤكدا ان موقفنا ليس مع العراق في احتلاله للكويت ولكن مع الشعوب العربية لصد الغزاة الامريكيين وحلفائهم. وانه من واجب جميع قوى السلام اليهودية والعربية، اليوم، العمل صفا واحدا في تحريك الجماهير الشعبية في التصدي لمخططات حكام اسرائيل العدوانية وتجنيب شعبي البلاد كارثة محققة اذا ما وقعت الواقعة.

وضم العدد مجموعة من الدراسات التاريخية والادبية، وكانت كالتالي:

● قراءة سياسية في مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المسرحي فتحي رضوان بقلم: علي هيبي.

● في الذكرى الخامسة لرحيل خالد الذكر اميل توما: بعنوان: د. اميل توما بوصلة الرؤيا الصحيحة لرغبة الجماهير العربية في الوحدة الوطنية الكفاحية والحوار الدمقراطي ـ بقلم الدكتور: احمد سعد. ● الاغنية الفلسطينية في زمن الانتفاضة في الارض المحتلة ـ بقلم: صافي صافي ● عصام العباسي السنديانة التي فقدناها ـ بقلم: نبيه القاسم ● الخط السياسي الجديد للحزب الشيوعي الفلسطيني ـ بقلم: مروان مشرقي.

واحتوى العدد ايضا على قصة من القدس العربية المحتلة بعنوان: قتيل في مكان اخر، وهي بقلم: جمال الخطيب. والجزء الاول من مسرحية حسين مهنا وهي بعنوان «في انتظار الصباح». ومقالة هي وجهة نظر الكاتب عمر حلمي في مسرحية سعدالله ونوس التي كانت نشرتها «الجديد» في اعداد سابقة.

كذلك، يجد القارىء في هذا العدد مجموعة من الاخبار الثقافية. وقد زينت غلافه الداخلي قصيدة شاعر فلسطين ابراهيم طوقان «الشهيد». كما زينت غلافه الخارجي (الاخيرة) لوحة للفنان الفلسطيني سليمان منصور.

مع الاحداث

حول الموقف السوفييتي من ازمة الخليج



● ميخائيل غورباتشوف ●

□ أذيع أمس ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ارسل رسالة «شخصية ومستعجلة» الى الرئيس العراقي صدام حسين يدعوه فيها الى الانسحاب فورا من الكويت. ويضيف الرئيس السوفييتي انه اذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت فان مجلس الامن سوف يتخذ اجراءات اشد قسوة من «العقوبات الاقتصادية».

ومن المؤسف حقا، اننا لم نسمع، في اليوم نفسه، او قبله، ان الرئيس السوفييتي ارسل «رسالة شخصية ومستعجلة» الى الرئيس الامريكي يدعوه فيها الى عدم استعمال القوة ضد العراق وابقاء المجال مفتوحا لحل سياسي واقعي وصحيح للأزمة.

اننا نقول، بوضوح، ان مجرد استمرار احتلال العراق للكويت اقل خطرا على السلام العالمي من عدوان امريكي شامل ضد العراق والعالم العربي.

نحن، بالطبع، لا ندافع عن اجتياح العراق للكويت او مواصلة الاحتلال العسكري العراقي للكويت، ولكننا نسأل: كيف تحمل العالم كله، الغرب والشرق، احتلال اسرائيل لدولة فلسطين المحتلة وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان وكل سيناء لثلاثة وعشرين عاما، ولا يتحمل احتلال العراق للكويت؟!

من ناحية ثانية نسأل سؤالا يلح علينا: كيف يسعى الاتحاد السوفييتي الى تحسين علاقاته الاقتصادية والتجارية والثقافية ويطور تدريجيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بينما هي تحتل دولة فلسطين المحتلة وتحتل هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان؟ بل ان اسرائيل ضمت اليها رسميا القدس العربية (عاصمة دولة فلسطين المحتلة) وهضبة الجولان السورية.

اننا نقول بأعلى صوتنا ان المطلوب الان قبل اي شيء آخر عدم اعطاء شرعية لعدوان امريكي على العالم العربي، لا من مجلس الأمن ولا من الرأي العام العالمي ولا من الاتحاد السوفييتي، ونعتقد بأن الاتحاد السوفييتي يكون اكثر امانة لتقاليده الثورية ولحرصه على السلام لو ركز جهوده، الان، ضد الغزو الامريكي.

أحببنا الاتحاد السوفييتي وسوف نظل نحبه. ولاننا كذلك نرى من حقنا بل ومن واجبنا قول هذا الكلام الصادق والصريح حول الموقف السوفييتي.

تعقيبا على قرار مجلس الامن الاخير فجر امس:

ليبيا: قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الامريكي!
ابو شريف: واشنطن اغلقت الباب امام الحلول السياسية!

● الحزب الاشتراكي الفرنسي ضد منح الولايات المتحدة «توقيعا على بياض لحل النزاعات» ●



● بسام ابو شريف ● معمر القذافي ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، عن «خيبة امله» بعد تبني مجلس الامن الدولي «تحت ضغط الولايات المتحدة» القرار (٦٦٥) الذي يسمح باستخدام القوة لتطبيق الحظر على العراق.

وقال القذافي في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ونشرت نصها وكالة الانباء الليبية «انني اعبر عن خيبة املي في ان القرار (٦٦٥) لا يعبر عن روح ميثاق الامم المتحدة وانما يقر الامر الواقع الذي هو مفروض بالقوة». واوضح «انه قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الامريكي على المنظمة الدولية».

ومن جهة اخرى اعرب بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، عن خشيته من ان يتخذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٥) الذي يسمح باستخدام القوة لتطبيق الحظر على العراق «كذريعة» للولايات المتحدة من اجل الاعتداء على العراق».

واكد ابو شريف في تصريح نشر، امس، في تونس ان «اي لجوء الى القوة في ازمة الخليج سيقود العالم الى كارثة» معتبرا ان «اي حل عسكري لهذه الازمة سيؤدي الى تدمير اقتصاد دول الخليج والشرق الاوسط واوروبا».

واعرب ابو شريف عن اسفه لكون الحكومة الامريكية قد اغلقت «الباب امام جميع الحلول السياسية واختارت تعبئة قواتها العسكرية في المنطقة».

من جهة اخرى اعرب الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي (الحاكم) بيار موروا عن ارتياحه، امس السبت، لكون «المعتدي العراقي لقي «معارضة حازمة من الامم» ولكنه ايد فرض «الحظر وليس الحصار» على العراق مشيرا الى ان الاشتراكيين الفرنسيين ليسوا مع منح الولايات المتحدة «توقيعا على بياض» لحل النزاعات.

وعندما سئل عن الربط الذي اقامه الرئيس العراقي بين مختلف النزاعات الاقليمية وخصوصا مع الوضع في الاراضي العربية المحتلة اجاب موروا «انني لا اقوم بمقارنة ولكنني امل انطلاقا مما يجري الآن ان تناقش النزاعات الاقليمية بما فيها هذا النزاع».

وزير «الامن»، موشيه آرنس،

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل خلال اربع دقائق انطلاقا من غربي العراق».

وقال انه ليس لدى اسرائيل «اية نوايا عدوانية ضد الاردن»، واعتبر ان ازمة الخليج «عززت موقع اسرائيل الاستراتيجي». واضاف: «قبل ذلك كنا وحدنا في مواجهة صدام حسين اما اليوم فهو يواجه المجتمع الدولي كله تقريبا».

وعلى الصعيد ذاته قال الوزير آرنس، في تصريح لصحيفة «هآرتس» نشر، امس الاول (الجمعة)، ان «الذين يعتقدون انه على خلفية ازمة الخليج من الممكن اهمال المشكلة الفلسطينية يخطئون». واضاف: «باعتقادي، لا حاجة للالحاح علينا بمعالجة المشكلة الفلسطينية، اذ يجب علينا معالجة هذه المشكلة» (!!).

واعرب آرنس عن «اعتقاده» بان ازمة الخليج تعطي قوة ودفعا لمطالب اسرائيل في مجال تزويدها بالاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية «ولان الامريكيين يدركون اننا بحاجة الى اسلحة اضافية تزيد عن المعونة التي حصلنا عليها خلال السنوات الماضية».

واوضح انه خلال لقائه مع نظيره الامريكي، ديك تشيني، قبيل اندلاع ازمة الخليج، عرض عليه مطالب اسرائيل بهذا الشأن «واعتقد بان هذه الازمة ستؤكد ضرورة تحقيق مطالبنا في هذا المجال»!!

وتطرق ارنس، في التصريحات ذاتها، الى احتمال توقيع واشنطن صفقات اسلحة مع مصر والسعودية والتي تشمل اسلحة هجومية ايضا. وقال: «نتفهم، حاليا، لماذا تشعر الولايات المتحدة بالضغط الشديد وتسعى الى عقد مثل هذه الصفقات. لكن يجب ان نتفاوض على مثل هذه المواضيع مع الامريكيين».

وامتنع ارنس عن الادلاء بأية تفاصيل يفهم منها معارضة اسرائيل لهذه الصفقات او موافقتها، واكتفى بالقول انه «لا توجد امكانية حاليا لتقييم الامور بشكل يشير الى ان السعودية، اذا ما تسلمت دبابات حديثة، ستوجهها الى اسرائيل لان السعودية قلقة الآن من تحركات العراقيين»!!

وقال انه «يعتقد ان الرئيس العراقي «استرعب، بدون شك، تحليرات زعماء اسرائيل، وليس لي ما اضيفه على ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بانه اذا ما اقدم صدام حسين على مهاجمتنا فسينال ضربة شديدة ومروعة»! واضاف بان «اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط»!!

ومن جهة اخرى رأى رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس السبت، ان احتمالات المواجهة العسكرية بين اسرائيل والعراق ضئيلة في الظروف الحالية. واضاف، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي «مفكرة الاسبوع»، ان «اسرائيل غير متورطة في نزاع الخليج ولا احد يطلب منها ذلك».

وقال ان «الذي يجب ان ينتابه القلق هو العراق الذي يواجه تحالفا دوليا مدهشا، وليس اسرائيل». ورفض القول بان «على اسرائيل القيام باية مبادرة في ازمة الخليج».

ردا على موقف وتصريحات بعض قادة

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الوني: «الحكومة واصلت احتلالها «للمناطق»، واصلت قمعها لحقوق الانسان، واصلت الهدم والقتل، ونحن شاركنا في هذا لاننا لم نعلن التمرد (!!). اننا اناس مخلصون للقانون، اننا نخدم في الجيش، ولا نخالف القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. باختصار... اننا مخلصون لادوات اللعبة الدمقراطية. ولذلك نحن مشاركون. ونحن هذه تعني انا وانت (المقصود توم سيغف ـ المحرر) ويوسي (سريد) والجميع. لقد كنا ورقة التوت للدمقراطية الاسرائيلية. الحكومة نسفت، حاليا، مبادرة السلام. ونحن لا نستطيع الادعاء باننا كنا في الخارج. نحن جزء من هذا. والفلسطينيون غير ملزمين امامنا. لم نفعل شيئا من اجلهم وهم غير ملزمين لنا باي امر. لم يكن بيننا وبينهم، ابدا، قصة حب. ودائما قلت انهم اعداؤنا ومع العدو يجب ان نتحدث»!

وانتقدت النائبة الوني، بشدة، تصريحات قادة «اليسار الصهيوني» الاخيرة. وقالت ان «تأييد الفلسطينيين لصدام حسين يضايقني» اذ «يضايقني، ايضا، انهم يرون بقاتل مجنون بطلا. لكن هذا لا يحملني على التراجع عما قلته خلال كل هذه السنوات بان الاحتلال يقضي، اولا، علينا. ان مشكلتي مع الفلسطينيين ليست كم هم لطفاء او غير لطفاء. هذا لا يهمني. وليس هذا ما يجعلني اقرر ما هو الجيد وما هو السيء. ان ايماني بالسلام نابع من اخلاصي لمبادىء معينة ومن ايماني بأن ذلك جيد لسلامة وامن دولة اسرائيل. من هذه الناحية لم يطرأ اي تغيير....».

ووضعت الوني مبادىء اعلنت انها لا تحيد عنها وهي: «أ ـ انا لا استطيع التذمر من الفلسطينيين. ب ـ انا لا استطيع التنازل عن مبدأ حق كل شعب في تقرير مصيره. جـ ـ انا على استعداد، دائما وفي كل وقت، لمواصلة اللقاءات مع الفلسطينيين»!

وعلى الصعيد ذاته وفي اطار ردود الفعل على مواقف وتصريحات بعض عناصر «اليسار الصهيوني»، اكد الكاتب أ.ب. يهوشواع، في مقابلة مع اسبوعية «معيره» المحلية الصادرة في تل ابيب، امس الاول الجمعة، انه يرفض قول النائب يوسي سريد «يستطيعون البحث عني». وقال: «الاستنتاج (استنتاج سريد) خاطىء. فعندما يقول «ابحثوا عني»، هو يعود، عمليا، على خطأ موشيه ديان عندما انتظر رنين الهاتف. والمأساوي اكثر انه (سريد) لم يترك خلفه رقم الهاتف. كان ممنوعا على سريد اطلاق مثل هذا القول»!

وقال أ.ب. يهوشواع انه «يتفهم» موقف الفلسطينيين: «فهذه الازمة منحتنا الفرصة للنظر، بشكل مركب اكثر، على ما يجري في العالم العربي. وبعد مرور شهر انت تفهم من جديد مركبات العلاقات المعقدة بين دول وشعوب المنطقة. وانا المحدث عن تفهم جيد اكثر ويجب التفريق بين التفهم وبين التقدير والخروج باستنتاجات عملية. وارى نفسي مضطرا للقول بانني اتفهم الشعور السائد الآن بين الفلسطينيين».

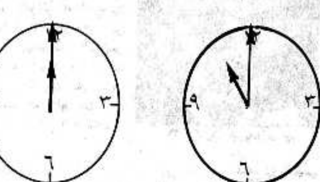
وانتقد أ.ب. يهوشواع محاولات التشكيك بامكانية «الجلوس مع الفلسطينيين». وتساءل: «هل يجب اسقاط الفلسطينيين من حسابنا لانهم اعلنوا ما اعلنوا؟ هل هذا يعني انهم سقطوا. السنا على استعداد للجلوس مع صدام حسين نفسه؟ شمير بذاته يريد التفاوض مع الدول العربية. ولم يسقط، حتى الآن، صدام حسين». واضاف انه يرفض «الاستنتاج» الذي خرج به سريد على خلفية الموقف الفلسطيني «وانا، بالتأكيد، سأواصل التحدث مع الفلسطينيين»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

هل أعدتم عقارب ساعاتكم؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى، في منتصف الليلة الماضية، العمل بالتوقيت الصيفي ويبدأ العمل مجددا بالتوقيت الشتوي وذلك باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء. انظروا ساعاتكم!

بحجة تنفيذ امر بالحجز:

اعتداء بوليسي وحشي على افراد عائلة في المكر

● ضرب الاطفال وامهم وسط اطلاق اقذع الشتائم والاهانات ● اعتقال احد افراد العائلة بعد اشباعه ضربا ثم تمديد اعتقاله بتهمة «شتم الشرطة»(!!) ● الشرطي «انجل»: «دخلنا كل بيوت المكر وبهدلناها ولم يبق الا بيتكم»(!!) ●

● المكر - لمندوب «الاتحاد» - تعرض افراد عائلة المواطن تيسير محمود دبس في قرية المكر، خلال يوم الخميس الاخير، الى اعتداء بوليسي وحشي تخلله انتهاك حرمة البيت والاعتداء على اهله بالضرب والشتم وباعتقال احد افراد العائلة - وكل ذلك بحجة تنفيذ امر من «دائرة الاجراء والتنفيذ» (الحجز).

وتفاصيل العدوان، كما رواها افراد العائلة المعتدى عليها امام مندوب «الاتحاد»، بدأت عندما اقتحمت مجموعة من موظفي دائرة الحجز (٣ رجال باللباس المدني) برفقة ثلاثة من رجال الشرطة باللباس الرسمي، منزل المواطن تيسير محمود دبس في قرية المكر صباح يوم الخميس (٨/٢٣) لتنفيذ امر بالحجز بحجة دين مستحق على المواطن المذكور لضريبة الدخل. فقد اقتحم رجال الشرطة المنزل رغم ان احدا من اهله لم يكن في داخله سوى الاطفال. وبعد بضع دقائق حضرت ربة البيت، مريم دبس، وحاولت منع تنفيذ امر الحجز مؤكدة ان الدين المذكور قد تم تسديده وان بحوزتها الوثائق والمستندات التي تثبت ذلك. لكن رجال الشرطة، وخاصة منهم المدعو «انجل»، لم يكترثوا بل ان احدهم سارع الى باب الدار واقفله(!!) بينما توجه اخر الى جهاز التلفزيون وهم بحمله. ولما حاولت الزوجة الاعتراض امسك بها من شعرها ودفعها امام اعين اطفالها الذين دب الرعب في نفوسهم. وطلبت الزوجة من رجال الشرطة «الجلوس والانتظار» لكي تتصل بزوجها الذي لم يكن وقتئذ في المنزل. لكن رجل الشرطة انقض عليها وامسك بجهاز التلفون ورماه ارضا، بينما كان شرطي اخر يعتدي على الابنة تبلغ من العمر (١٤) عاما لانها حاولت منعه من حمل جهاز التسجيل. واستمرت «المعركة» وسط اعتداء رجال الشرطة على ربة البيت واطفالها بالضرب والشتم بأقذع الالفاظ «ونجحوا» في نهايتها بمصادرة جهازي التلفزيون والتسجيل وخرجا وسط فرض جو ارهابي ووسط اطلاق الكلمات النابية والشتائم الامر الذي حاول شقيق تيسير (باسم - ٢٤ عاما) الاعتراض عليه فما كان من رجال الشرطة الا الانقضاض عليه واشباعه ضربا ورفسا ثم اقتاداه معهم الى مركز الشرطة في عكا. وهناك لم يتوقف مسلسل الضرب والتنكيل والشتم ضد الشاب.

وخلال ذلك الوقت عاد السيد تيسير دبس الى منزله ولما رأى اثار الاعتداء الهمجي على زوجته واطفاله سافر برفقة زوجته مريم الى مركز الشرطة في عكا لتقديم شكوى. لكن «انجل» نفسه «استقبلهما» في المركز وحين علم انهما ينويان تقديم شكوى وضع السلاسل الحديدية في يدي الزوجة مريم وساقها الى غرفة الاحتجاز التي كان قد زج فيها بباسم. وبعد احتجاز دام اكثر من ساعة «اطلق سراح» مريم لكن الشرطي نفسه رفض تسجيل شكواها (!!).

لكن شرطيا اخر (يدعى مفيد) اعترض على ذلك وفي النهاية تم تسجيل الشكوى. اما باسم فقد بقي رهن الاعتقال لا بل ساقته الشرطة في اليوم التالي (امس الاول الجمعة) الى المحكمة حيث تم تمديد اعتقاله بخمسة ايام بحجة «شتم الشرطة ومحاولة عرقلة عملها»(!!!).

هذا، وروت السيدة مريم لمندوب «الاتحاد» انها اضطرت في وقت لاحق من اليوم نفسه الى طلب العلاج مرتين (لدى طبيب خاص وفي مستشفى نهريا) بسبب مضاعفات الاعتداء الوحشي عليها وقد حصلت على تقارير طبية تثبت ذلك.

هذا، وعلم مندوب «الاتحاد» ان السيد تيسير دبس عاطل عن العمل منذ بداية العام الحالي لكن ضريبة الدخل حجزت منذ شهر ايار على مخصصات البطالة التي كان يحصل عليها ومنذ شهر حزيران تم الحجز، ايضا، على مخصصات تأمين الاولاد التي كان يتلقاها، علما بأنه يعيل خمسة اولاد اضافة لنفسه وزوجته!!

هذا، وروى والد تيسير دبس، محمود، ان الشرطي «انجل»، الذي لم يتوقف خلال كل الاعتداء عن الشتم والتهديد وكيل الاهانات، قال له بالحرف الواحد: «لقد دخلنا كل بيوت المكر وبهدلناها ولم يبق الا بيتكم»!! علما بأن الشرطي المذكور معروف لاهالي قرية المكر منذ الحملة البوليسية الشنيعة التي شنتها الشرطة على بعض العائلات في القرية وخصوصا على عائلتي دسوقي وعباس.

نشاطات ضد الغزو الامريكي والغربي للخليج - بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الاجتماع الشعبي المنطقي الذي شهدته جديدة، امس الاول:

طوبي: المهمة الرئيسية اليوم هي منع تطور الازمة الى حرب شاملة، تهدد المنطقة والعالم والتوصل الى تسوية سلمية

● الشيخ جمال معدي: «معظم الملوك والامراء والرؤساء العرب هم رؤساء لجان معينة لدى الاستعمار الامريكي ● عفيف كيال: لماذا لم يحشدوا الجيوش والاساطيل عندما احتلت اسرائيل الاراضي العربية وحاصرت بيروت؟! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان المهمة الرئيسية لقوى السلام والتحرر في المنطقة وفي العالم اليوم بالنسبة لازمة الخليج هي منع تطور الازمة الى حرب شاملة تهدد المنطقة والعالم بأفدح الخسائر والتوصل الى تسوية سلمية للازمة».

بهذه الكلمات استهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، خطابه السياسي الشامل الذي القاه في الاجتماع الشعبي المنطقي، الذي عقد امس الاول الجمعة، في «نادي اميل توما» في قرية جديدة بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، احتجاجا على الغزو الامريكي والغربي الاستعماري للخليج وخطر اندلاع حرب مدمرة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد عفيف كيال، رئيس جبهة جديدة الذي استنكر تحريض وسائل الاعلام والمسؤولين في الدولة على موقف الجماهير العربية من الازمة وتساءل: «لماذا لم يحشدوا الجيوش والاساطيل عندما احتلت اسرائيل الاراضي العربية وحاصرت بيروت؟!».

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حيث قال «ان معظم الامراء والملوك والرؤساء العرب هم رؤساء لجان معينة لدى الاستعمار الامريكي يحركهم كيفما يشاء وعندما يشاء». وفند رياء ونفاق المتباكين على استقلال الكويت وحياة الرهائن في العراق، وتساءل «هل حصار العراق بشعبه من الطفل حتى الكهل مشروع وانساني؟!».

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة شاملة اكد فيها ان «غيوم الحرب المخيمة تلبدها جيوش الاحتلال الاستعماري واساطيله وقواته المتدفقة والغزو الامريكي للخليج ينذر باشعال حرب شاملة مدمرة يجب العمل باقصى الجهود لمنعها».

وأسهب طوبي في فضح تآمر وجشع الولايات المتحدة منذ حرب ٧٣ لاحتلال منابع النفط والحفاظ على الانظمة الرجعية العربية.

واستنكر الاجتياح العراقي للكويت الذي اثار قلق واحتجاج الدول العربية واستغله الاستعمار الامريكي ليتدخل في المنطقة، متسترا وراء دعوة السعودية لافشال المساعي العربية للوصول الى تسوية عربية، وقال: «من مهازل الزمن ان تنصب الولايات المتحدة نفسها مدافعا عن استقلال الكويت وضد الاجتياح العراقي بينما هدفها الرئيسي السيطرة على منابع النفط واحتلالها وهي التي تقدم الدعم الشامل، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لتثبيت احتلال اسرائيل للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

واشار الى الاخطار المترتبة عن مشاركة حكام اسرائيل في المغامرة الذين خرجوا من جلودهم فرحا بالغزو الامريكي في محاولة لتنفيذ احلامهم التوسعية السوداء والترانسفير.

واضاف طوبي «اننا نحذر من مغبة استغلال حكام اسرائيل لاحتلال العراق للكويت لخدمة مساعيهم الرامية الى تحويل الانظار عن الاحتلال الاسرائيلي وعن القضية الفلسطينية والانتفاضة وعن نضال الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل».

واكد طوبي انه لقوى السلام في العالم، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، موقعها ودورها ووزنها، وهي تسعى لانتزاع فتيل الحرب وتجنيب البشرية خطر كارثة محدقة.

واردف قائلا: «دون شك، ان صعوبات الاتحاد السوفييتي الداخلية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقومية، المرافقة لعملية التصحيح واعادة البناء الاشتراكي على قواعد انسانية سليمة، لا تعطي الاتحاد السوفييتي اليوم المجال ليلعب كامل دوره ويلقي كامل ثقله في معالجة الازمات الدولية وضمان مساهمة فاعلة في تسويتها.. وفي هذه المرحلة الصعبة، ولكن المؤقتة، يشعر الاستعمار الامريكي بكثير من الحرية والانطلاق ليهدد ويعربد ويعتدي.. ومع ذلك نقول: الدنيا ليست فالتة كما يريد المطبلون للعدوان الاستعماري اقناع الشعوب. فللاتحاد السوفييتي دوره وموقعه ووزنه في منع اشتعال حرب عدوانية على شعوب المنطقة وذلك ليس من منطلق المجابهة العسكرية وانما من منطلق سياسة التفكير الجديد المتمثل في التعاون على تخفيف سباق التسلح والعمل المشترك لازالة بؤر التوتر وتدعيم التعايش السلمي ورعاية السلام العالمي».

واكد طوبي ان الاتحاد السوفييتي «يرى ان الواجب الاول هو اخراج الفتيل من الازمة ومنع تطورها الى حرب حارقة لشعوب المنطقة جمعاء.. ولذا رفض الاتحاد السوفييتي احتلال الكويت وشجب الاجتياح العراقي، وهكذا سلكت جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن. وذلك مع الحفاظ على التزاماته الدولية مثل ابقاء نحو ٢٠٠ من الاختصاصيين السوفييت لتدريب العراقيين على صواريخ كان ارسلها في وقت سابق».

واوضح طوبي في ختام كلمته (سننشرها كاملة في عدد قادم) ان الاتحاد السوفييتي يؤكد ان وجود احتلال - وان تأزم وطال - لا يبرر احتلالا اخر واعتداء آخر على الشرعية الدولية.

هذا، واتخذ الحاضرون في ختام اجتماعهم القرارات التالية ● تدين الغزو الامريكي والقوى المتحالفة معه لمنطقة الخليج، هذا الغزو والتدخل العسكري الذي يهدد سيادة ومستقبل وتطور بلدان وشعوب المنطقة، وتطالب بوقف هذا التدخل وانسحاب القوات الغازية من منطقة الخليج وحل القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت بالحوار الدمقراطي في اطار الجامعة العربية وعلى اساس احترام ارادة الشعوب ● تطالب حكام اسرائيل التوقف عن تأييد المغامرة العدوانية الاستعمارية والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف ● تدين تصاعد المد الهجومي العنصري الفاشي ضد جماهيرنا العربية وتطالب بلجم هذه السياسة العنصرية وبالمساواة التامة للجماهير العربية في وطننا.

● صورة منصة الاجتماع الاحتجاجي في الناصرة (٨/٢٤)، ويظهر من اليمين: صالح دراوشة، القس شحادة شحادة، الكاتب محمد وتد وتوفيق زياد (متكلما).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في الاجتماع الاحتجاجي في الناصرة:

زياد: الشعوب العربية تريد ان تتنفس!

● وتد: امريكا عززت مكانتها كشرطي عالمي يحاول تحطيم كل رأس يرتفع في المناطق التي تعتبرها مناطق نفوذ! ● القس شحادة: ما يحدث في الخليج سيفجر انتفاضة للشعوب العربية على الحكام ● صالح دراوشة: نحن مع شعب العراق ضد التدخل الاجنبي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وضع العراق اليوم اشبهه بقولة القائد العربي طارق بن زياد لجنده: العدو من امامكم والبحر من ورائكم. وعموما فان الواضح في ازمة الخليج ان منطقة الشرق الاوسط دخلت الى مرحلة جديدة بغض النظر عما يمكن ان يحدث سواء على طريق انفجار عسكري او اتجاه اخر. والطرف الذي سيتراجع سيتضرر بشدة ولن تقوم له قائمة لفترة طويلة. وكما هو واضح فان العراق لن يتراجع امام التهديد».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي دعت اليه الجبهة في منطقة الناصرة، امس الاول الجمعة، وحضره المئات احتجاجا على الغزو الامبريالي للخليج.

وكان قد ادار الاجتماع د. مروان دويري، عضو سكرتارية جبهة الناصرة، فاستهله بالحديث عن تميز موقف الجبهة المبني على رؤيا سياسية عميقة وشاملة. وقال: الوضع لا يمكن تقييمه على اساس «ابيض واسود» او «جيد وسيء». وتكلم عن الدور الاسرائيلي في الازمة مشيرا الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل اراضي اكثر من دولة.. ومع ذلك تحاول الظهور حمامة سلام امام العراق.

وتكلم رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد صالح دراوشة، فقال: السؤال لا يجب ان يكون انتم مع صدام او ضده. الحقيقة هي اننا مع شعب العراق ضد التدخل الاجنبي، وهاجم دراوشة شيخ الازهر على الفتوى التي اصدرها مبررا ذلك التدخل. وقال: لكن ارادة الشعوب لا تقهر لانها من ارادة الله.

وكانت الكلمة للقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، فقال: الغالبية الساحقة من العرب في اسرائيل لا يؤيدون احتلال العراق للكويت. ولكن هذا الاحتلال ليس هو الذي يشغل بال امريكا. فالقضية قضية مصالح اقتصادية وسياسية. لا يريدون للعرب ان يتحكموا في ثرواتهم. وقد ادرك العرب ذلك. وما يحدث في الخليج سيكون انتفاضة للعالم العربي على الحكام.

واستهل الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، كلمته قائلا: «لو لم يخرج صوت الاحتجاج من الناصرة لكان عارا على العرب الفلسطينيين بكل الوضوح». ثم قال: نحن اول من ثمن التغيير العالمي وبارك وقف الحرب الباردة. لكن بكل مسؤولية واسف اقول: انهاء هذه الحرب واستبدالها بلعبة المصالح يأتي بأثره على ازمة الخليج. لقد تغير في الواقع طرف واحد هو الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية. وبهذا التغيير عززت امريكا مكانتها كشرطي عالمي لا ينظم المرور بل يحطم كل رأس يرتفع في المناطق التي تعتبرها مناطق نفوذ. كسر رأس كل عربي. اما الشرعية الدولية فعليها علامة استفهام كبرى.

واضاف: القضية ليست صدام حسين، وان كان قد قدم الفرصة على صينية من ذهب لهذا التدخل الفظ. ولكن صدام عاد وطرح اكثر من معادلة للنزول عن السلم. ولا يمكن شطب مبادراته، هو وغيره، لنزع فتيل الحرب. لقد حولوا اقتراحه بازالة كل الاحتلالات الى نكتة.

واختتم كلمته قائلا: من حقنا ان نتوقع دورا اكثر فاعلية من الاتحاد السوفييتي. نحن بحاجة الى ما هو اكثر من قرار فيتو في مجلس الامن.. حتى يمنع الحرب.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية، توفيق زياد، فقال: لقد كان بالامكان ايجاد حل عربي مناسب لمسألة اجتياح العراق للكويت. ولكن حتى لو لم يكن ذلك ممكنا فان هذه قضية تبقى موضعية وذات حجم صغير لا يهدد السلام العالمي ولا مصالح وسلام المنطقة. الا ان الامبريالية الامريكية جاءت لتقول: اما ان تحل الازمة كما اشاء واما ان ادمرها فوق رؤوسكم.

واضاف: نحن لسنا ماكينات ولنا مشاعر. نحن الشعوب العربية، بشر. ليس صدفة ان هذه الشعوب، كلها، لا تتعاطف مع الكويت وبقية الانظمة الرجعية. فلهذه الشعوب تعتبر تلك الانظمة انظمة عار قومي. يحكمها امراء وسلاطين مبذرون. والثروات العربية يقوم هؤلاء الحكام بوضعها تحت تصرف واستغلال واشنطن ودول الغرب. والشعوب العربية تشعر بحق انها احق بهذه الثروات. خصوصا وانها (الثروات) تذهب لتعود الى المنطقة على شكل دعم للاحتلال الاسرائيلي بالمال وبالسلاح ولتهديد كل الشعوب العربية ولمنع السلام. وفي الوقت نفسه تقوم هذه الانظمة بخنق شعوبها. لذلك فان الشعوب العربية تريد ان تتنفس اليوم.

وتطرق زياد الى عدد من القضايا العينية نذكر منها: ● اسلام بوش: «لا ينقص بوش سوى ان يعلن اسلامه. لقد اعلن ان احتجاز الرهائن هو ضد الدين الاسلامي. ولكن العراق والكويت والسعودية ومصر وسوريا والاردن كلها دول اسلامية. فمع اي اسلام يقصد؟! اننا نعود ونؤكد ضرورة اخراج الدين من الصراعات السياسية. من العيب ان يخرج مفتي مصر باعطاء فتوى باسم الاسلام لمصلحة الامريكيين. ومن المعيب ان نرى بوش يبرر غزوه بحجج اسلامية. هذا تحقير للدين الاسلامي».

● الرهائن: «نحن ضد استعمال الرهائن المدنيين الابرياء. لكن هل الاجانب في العراق هم الرهائن فقط؟! اليست الشعوب العربية في المنطقة كلها رهائن، اليوم، بأيدي الامريكيين؟! وماذا نسمي التهديد بالحرب التي قد تدمر وتبيد الالوف؟!».

● السلاح الكيمياوي: يظهرون من معه سلاح كيماوي بأنه مجرم. فماذا يكون من يملك سلاحا نوويا؟! شبها ورائها!! تعالوا نفرغ المنطقة كلها من السلاح النووي والكيماوي. ان السفن والمقاتلات الامريكية في الخليج تحمل صواريخ ذات رؤوس نووية. واسرائيل لم تنف انها تملك اسلحة نووية.

● القضية الفلسطينية: القول ان ازمة الخليج تغطي على القضية الفلسطينية هو تقييم موقت. فالقضايا متشابكة. وتسليط الضوء على العدو الرئيسي، الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والانظمة العربية الموالية. وكما يبدو فان هناك حاجة ماسة لتغيير اساسي في المنطقة حتى تتقدم القضية الفلسطينية الى امام. ربما لزلزال. واعتقد ان مغامرة عسكرية ستتصدى لها الشعوب العربية وستوقع الخسائر الفادحة بالمعتدين. وهذا بدوره سيعطي دفعة قوية جدا للكفاح الفلسطيني.

● اليسار الصهيوني: معيب موقف يوسي سريد واليعزر غرانوت وغيرهما. يريدون ان يفرضوا علينا كيف نفكر. وان نقف مع امريكا كثمن لوقوفهم معنا!! سنواصل مناقشة هذا اليسار. واذا كان سريد يدير ظهره لنا فنحن لا ندير ظهرنا له. سنتحمل. نريد ان نتعامل مع هذه القوى. وربما تكون هذه فرصة لتعلمها كيف تفكر بعمق وتحترم قضية التحرر القومي لشعوبنا.

بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية:

تظاهرة رفع شعارات في «وادي النسناس» ضد العربدة الامريكية

● حيفا - لمراسلنا - احتضن حي «وادي النسناس» في حيفا، صباح امس (السبت)، تظاهرة رفع شعارات منددة بالتدخل الامريكي العسكري في الخليج، بادرت الى عقدها جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة.

ورفع المتظاهرون الذين اصطفوا في شارع «الخوري» العديد من الشعارات المناوئة للعربدة الامريكية وما سبقها وتلاها من تداعيات والتي كتبت باللغات الثلاث، العربية، والعبرية، والانجليزية، وتتصدرها المطالب التالية: «ليرحل الغزاة الامريكيون عن الشرق الاوسط»، «ليتوقف التحريض على الشعب الفلسطيني»، «لتخرس اصوات الترانسفير العنصرية»، «لا لاستغلال ازمة الخليج لمغامرة اسرائيلية مدمرة».

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية في حيفا عممت، امس الاول، منشورا على الاهالي تندد فيه بالغزو الامريكي للخليج وحذرت من مغبة قيام حكام اسرائيل بالاعداد لمغامرة جديدة على الجبهة الشرقية وطالبت بتوقف الهجمة على الشعب الفلسطيني وقيادته.

جميع المشاريع في مراحلها الاخيرة:

اليوم يختتم مخيم العمل التطوعي الثالث في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - كلما تقدمت المشاريع تضاعف الحماس، وشاركت اعداد جديدة في العمل من اهل سخنين الحريصين على مصلحة قريتهم بالعمل المتحدي لا بالشعارات.

ففي وادي الصفا حيث جرى شق وكركرة شارع مواز للشارع الرئيسي طوله اكثر من كيلومتر تم «هدم جدار وتوسيع الشارع ليبلغ عرضه ستة امتار، على حساب صاحب الارض السيد محمد احمد ابو ريا، وشرع في طوبار جدار واق جديد.

وقرب بيت المستدروت، وفي المدخل الغربي للقرية يتواصل العمل بنشاط للانتهاء من انشاء الحديقة العامة، التي تزينها الورود والانوار (في الصورة اعلاه)، بعد ان كانت مأوى للافاعي والاوساخ.. وعلى طول حوالي (١٠٠)م بني رصيف وبلط بالحجارة الجميلة الملونة.. وبني درج يختصر المسافة بين اجزاء الحي.

وامام بنك باركليز انتهت اعمال بناء الرصيف وتوسيع الشارع..

وفي منطقة الرويس تم دحل الكركار وتحضير الشارع الجديد للتعبيد، حيث تبرع الجيران من ارضهم بسخاء.

وفي مدارس «هـ» وطه حسين والثانوية، فرغ من اعمال ترميم وصيانة ورشق ودهان، بالاضافة الى اعداد المنحدر لمدرج الملعب.

اما مدرج النصب التذكاري الذي فرغ من صبه في اليومين الاولين، من المخيم، فيستعد المهنيون لصب ساحته بالفرانيت.

هذا وقد استضاف الاخ سعد الله المصري صاحب منتزه سخنين للافراح كل عمال المخيم امس السبت لوجبة غداء ساخنة، وشراب خفيف بارد.

ومن المقرر ان تنتهي اليوم (الاحد) اعمال المخيم بشكل رسمي.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في البطوف)

ابتداء من ٨/٩

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٦،٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت في نهاية الاسبوع الماضي اسعار الكهرباء بنسبة ٦،٧٪ وذلك بأثر رجعي منذ التاسع من الشهر الجاري.

وعزت شركة الكهرباء هذا الارتفاع الى غلاء بعض من موارد الطاقة، وعلى رأسها المازوت بنسبة ٢٨٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٨/٢٦)، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٨/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٧٨ ش.ج
● مارك المانى	١،٣٠١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

هو الحي الباقي

■ نعي ■

زهرة تذبل

ابراهيم شاكر خطيب وعموم آل الخطيب في شعب والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

احمد

عن عمر يناهز الـ ١٩ عاما اثر حادث طرق. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت ٩٠/٨/٢٥.

لا اراكم الله مكروها بعزيز